UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس الإرشاد والتوجيه الموسومة بـ :

دور المرشد النفسي المدرسي في التخفيف من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة وصفية لدى أساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة سيدي لخضر- ولاية مستغانم -

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبتان: - ياحي فاطمة.

- بلعربي عائشة.

أمام لجنـــــة المناقشـــــة:

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفـــة
أ .بوريشة جميلة	أستاذة مساعدة– ب–	جامعة مستغانم	رئيســـا
أ .كروجة الشارف	أستاذ مساعد – ب–	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة – ب–	جامعة مستغانم	مناقشـــا

السنة الجامعية: 2016 – 2017

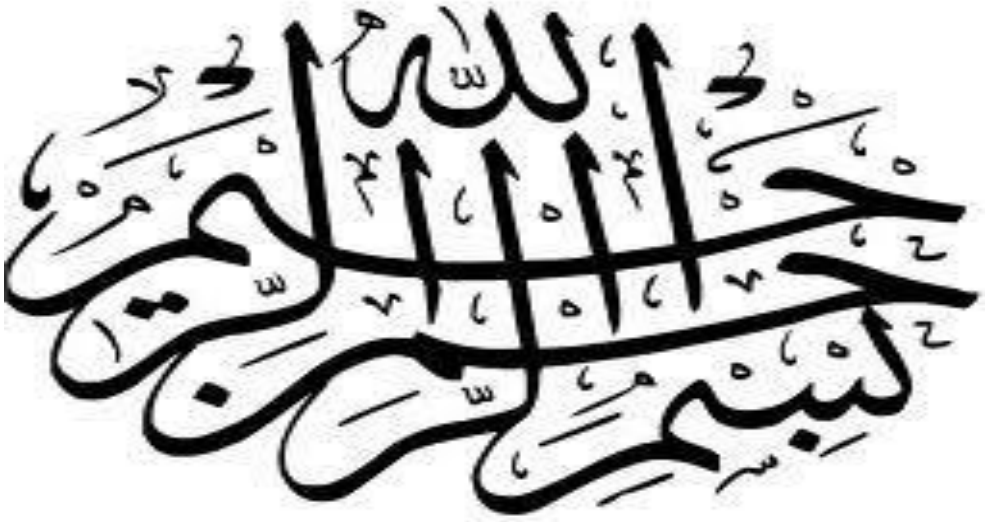
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال تعالى: "لأن شكرتم لأزيدنكم"

أولا وقبل كل شيء نحمد الذي أنعم علينا بنعمة العقل وكرمنا به عن غيرنا من المخلوقات وعلى ما وهبه لنا من سمع وبصر وصحة وعافية و أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع.

فالحمد لله أولا وآخرا و دائما.

ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الخلق العظيم ﷺ الذي أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة و كشف الغمة وتركنا على المحبة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها هالك ونحن على ذلك من الشاهدين.

أمـــــــــــا بـــعـــــــــــد

بداية شكر خاص جدا وتحية واحترام نتقدم بها إلى الأستاذ الفاضل "كروجة الشارف" على توجيهاته ونصائحه القيمة التي دعم بها بحثنا من بدايته إلى نهايته ولم يبخل علينا حتى بوقته.

إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين وجهونا لدرب الفوز و النجاح على طول المشوار الجامعي.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة كل

من الأستاذة: د. سيسبان فاطمة الزهراء، أ. بوريشة جميلة.

كما نشكر افراد العينة اساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة سيدي لخضر .

و نشكر كل من ساعدنا في إعداد هذه المذكرة ولهم كل التقدير.

الإهـــــــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من منحتني ووهبت لي حياتها وكانت لي نورا أمي العزيزة "روبا ".

إلى أعز وأروع إنسان على قلبي الذي كان سندا لي طيلة مشوار حياتي وعونا لي في دراستي أبي العزيز أطال الله في عمره "عبد القادر".

إلى إخوتي" لخضر، لكحل ،العيد ،محمد أنور، كريمة ، حليمة" ولا أنسى بالذكر زوجات إخوتي " فاطمة، محجوبة، ميمونة ".

و إلى أهلي من قريب أو بعيد (العمات، الأعمام، الخالات....)ولا أنسى بالذكر ابن العمة "ميلود".

ولا أنسى بالذكر الكتاكيت الصغار:" آية، محي الدين، حفصة، رحاب وعبد الرحمن ".

إلى أستاذي المحترم" كروجة الشارف ".

إلى جميع صديقاتي بالجامعة: " سليمة، أسماء، خديجة، سامية، عائشة.....إلخ.

إلى كل دفعة علم النفس بكل تخصصاته خاصة ارشاد وتوجيه لسنة 2016-2017.

و اعتذاري إلى كل من حملهم قلبي ولم يكتبهم قلمي.إلى كل من يحمل لقب " ياحي"

فـاطـمـــة

الإهـــــداء

إلى سبب وجودي و سبيل حياتي والداي العزيزين سعدة وعبد القادر

إلى أخي وأبي الثاني محمد وإلى أخي ورفيقي عبد الوهاب.

إلى أختي وأنيستي محجوبة و كتكوتاتها الثلاث كوثر و فاطمة و نور الهدى.

إلى من سعدت روحي برفقتهم واضمحلت وحدتي بصحبتهم فاطمة ـ سميرة ـ خديجة منيرة ـ ميمونة ـ زهرة ـ غنية .

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

عـــائشة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي

الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، معتمدين في الدراسة على المنهج الوصفي، ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات تم استخدام مقياس" لدور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي" من إعداد الباحثتان على عينة قوامها 100 فردا من أساتذة التعليم المتوسط.

فكانت النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على أن تأثير دور المرشد النفسي المدرسي تأثيرا إيجابيا في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

و نتائج اختبار "ت" تنفي وجود فروق بين متوسطات درجات اختلاف أفراد عينة الدراسة حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس و التخصص.

أما نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تنفي وجود فروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول دور المرشدالمدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية.

قائمـة المـحتويات

ـ شكر و تقدير.....أ

ـ الإهداء.....ب

ـ ملخص الدراسة.....د

ـ قائمة المحتويات.....هـ

ـ قائمة الجداول.....ط

ـ قائمة الملاحق.....ك

ـ مقدمة الدراسة.....01

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1ـ إشكالية الدراسة.....05

2ـ فرضيات الدراسة.....09

3ـ أسباب ودواعي إختيار الموضوع.....10

4ـ أهمية الدراسة.....11

5ـ أهداف الدراسة.....12

6ـ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة..... 13

الفصل الثاني: الإرشاد النفسي والمرشد النفسي المدرسي

أولا ـ الإرشاد النفسي المدرسي:

ـ تمهيد.....16

1ـ تعريف الإرشاد..... 16

2ـ تعريف الإرشاد النفسي المدرسي..... 18

3ـ أهداف الإرشاد النفسي المدرسي.....20

4ـ مناهج واستراتيجيات الإرشاد النفسي المدرسي.....22

5ـ مجالات الإرشاد النفسي المدرسي.....24

6ـ عملية الإرشاد النفسي المدرسي.....36

ثانيا ــ المرشد النفسي المدرسي:

1ـ تعريف المرشد النفسي المدرسي.....38

2ـ السمات الشخصية والمهنية للمرشد النفسي المدرسي.....39

3ـ دور ومهام المرشد النفسي المدرسي.....40

4ـ القواعد الخاصة بدور المرشد النفسي المدرسي.....41

5ـ خصائص المرشد النفسي المدرسي.....41

6ـ واجبات المرشد النفسي المدرسي.....43

7ـ الممارسات التي يتوجب على المرشد الامتناع عن القيام بها.....45

ـ خلاصة.....46

الفصل الثالث: التأخر الدراسي

ـ تمهيد.....49

1ـ تعريف التأخر الدراسي.....49

2ـ سمات المتأخرين دراسيا.....52

3ـ أنواع التأخر الدراسي.....53

4ـ أسباب وعوامل التأخر الدراسي.....54
5ـ تشخيص التأخر الدراسي.....55
6ـ علاج التأخر الدراسي.....56
ـ خلاصة.....62

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ـ تمهيد.....64
أولا. الدراسة الإستطلاعية.....64
1ـ الهدف من الدراسة الإستطلاعية.....64
2ـ الإطار الزماني والمكاني للدراسة الإستطلاعية.....65
3ـ عينة الدراسة الإستطلاعية ومواصفاتها.....65
4ـ الأداة المستعملة في الدراسة الإستطلاعية.....67
5ـ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....69
ثانيا.الدراسة الأساسية..... 79
1ـ منهج الدراسة الأساسية.....79
2ـ مكان ومدة الدراسة الأساسية.....80
3ـ مجتمع الدراسة الأساسية.....80
4ـ عينة الدراسة ومواصفاتها.....81
5ـ أداة الدراسة.....83
6ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.....83
ـ خلاصة.....84

الفصل الخامس: عرض نتائج فرضيات الدراسة

- تمهيد.....87

1- عرض نتائج الفرضية العامة.....87

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....88

3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....89

4 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....91

- خلاصة.....92

الفصل السادس: مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات.

- تمهيد.....94

1- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة.....94

2 - مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....99

3- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....103

4 - مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....105

- خلاصة.....107

- خاتمة الدراسة.....108

- الاقتراحات.....109

- قائمة المراجع.....112

- الملاحق.....122

قـــائـمـــة الـجـــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ـ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	66
02	ـ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.	66
03	ـ توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية.	67
04	ـ توزيع الفقرات الاستبيان حسب أبعاده.	69
05	ـ توزيع الدرجات على فقرات الاستبيان.	69
06	ـ التعديلات التي أدخلت على الفقرات بعد عرضها على المحكمين.	71
07	ـ معاملات الارتباط بين البعد الأول خصائص المرشد الشخصية وفقراته.	73
08	ـ معاملات الارتباط بين البعد الثاني الالتزام المهني و فقراته.	74
09	ـ معاملات الارتباط بين البعد الثالث المهارات الاجتماعية و فقراته.	75
10	ـ معاملات الارتباط بين البعد الرابع المهارات الارشادية وفقراته.	76
11	ـ معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.	77
12	ـ نتائج حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ.	78
13	ـ نتائج حساب ثبات المقياس ككل عن طريق التجزئة النصفية.	79
14	ـ المدارس التي أخذت منها عينة الدراسة.	81
15	ـ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.	82
16	ـ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص.	82
17	ـ توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية.	83
18	ـ توزيع فقرات الاستبيان حسب أبعاده.	84
19	ـ التكرارات والنسب المئوية لدرجة تأثير دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي.	87
20	ـ متوسط وانحراف درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير الجنس.	88

21	ـ دلالة الفروق بين متوسطي درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير الجنس.	**89**
22	ـ متوسط وانحراف درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير التخصص.	**90**
23	ـ دلالة الفروق بين متوسطي درجات اختلاف وجهة نظر حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير التخصص.	**90**
24	ـ دلالة الفروق بين متوسطات درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير الأقدمية.	**93**

قـائـمـة المـلاحـق

الرقم	عـــنـــوان الـــمـــلـحـق	الصفحة
01	طلب تسهيل المهمة.	122
02	طلب ترخيص لإجراء تربص ميداني.	123
03	عدد المحكمين من ذوي الإختصاص.	125
04	استمارة خاصة بالتحكيم.	126
05	تفريغ استمارة صدق المحكمين.	129
06	مخرجات spss 20 الاتساق الداخلي بين المحاور والاختبار ككل.	131
07	مخرجات spss 20 لمعامل الثبات ألفا كرومباخ.	131
08	استمارة بصورتها النهائية.	132
09	مخرجات spss20 لنتائج الفرضية الجزئية الأولى الفروق بين الجنسين.	134
10	مخرجاتspss20 لنتائج الفرضية الجزئية الثانية الفروق بين التخصصين	135
11	مخرجات spss20لنتائج الفرضية الجزئية الثالثة الفروق حسب الأقدمية.	136

مـقـدمة

إن العملية التربوية و التعليمية لا تهتم بنقل المعلومات والمعارف العلمية للمتعلم فقط و إنما تهتم بنمو شخصيته وتكاملها من جميع جوانبها و أبعادها. و الإرشاد النفسي المدرسي كفعل تربوي أصبح ضرورة ملحة نتيجة التقدم التكنولوجي الذي شهدها العالم، وما خلف ذلك من تعقيدات للحياة الاجتماعية والمهنية. ولا يمكننا الحديث عن تربية حديثة تهتم بالمتعلم وتعمل على انفتاحه وتنميته من جميع النواحي دون التطرق إلى العملية الإرشادية، حيث أن هذه الأخيرة تهدف أساسا إلى مساعدة المتعلم على بناء مشروعه الدراسي و المهني من خلال مساعدته على معرفة ذاته من ناحية، ومعرفة متطلبات محيطه من الخارجي من ناحية أخرى والوصول به إلى إيجاد حلول مناسبة تحقق له التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي في عصر يتميز بالتغيير والتطور. ومن ثم ظهرت الحاجة إلى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف أنواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية والإرشادية و يعمل على تقديم يد العون للتلميذ. هذا الشخص هو أحد الموارد البشرية التي تعمل في المؤسسة التربوية ويسمى "**المرشد النفسي المدرسي والمهني**" حيث يقوم بمساعدة التلميذ على تفهم نفسه وتحقيق تكيفه نفسيا واجتماعيا مع الفعل التربوي، والتعرف على قدراته و استعداداته لتحقيق توجيه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال ما حددته له الأطر التنظيمية التي يعمل وفقها.

لذلك نسعى في هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ودور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. حيث صممنا خطة منهجية متكونة من ستة فصول تبدأ بمقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا اتبعناها بفصل الأول خاص بمدخل الدراسة الذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية الدراسة الفرضيات الدراسة، دواعي اختيار موضوع الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية. أما الفصل الثاني خاص بالإرشاد النفسي والمرشد النفسي المدرسي حيث قسم إلى قسمين أولا تعريف الإرشاد، تعريف الإرشاد النفسي المدرسي، أهدافه، مناهجه، مجالاته، عملية الإرشاد النفسي المدرسي. ثانيا تعريف المرشد النفسي المدرسي، سماته، دوره، القواعد الخاصة بدوره، خصائصه، واجباته، الممارسات التي يمتنع عن القيام بها. و الفصل الثالث خاص بالتأخر الدراسي تعريفه، سماته، أنواعه، أسبابه وعوامله، تشخيصه علاجه. أما الجانب التطبيقي فيحتوي على ثلاث فصول الفصل الرابع خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية التي تضمنت الهدف من الدراسة، مكان وزمان الدراسة، مواصفات عينة الدراسة، أداة الدراسة، والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، بالإضافة إلى الدراسة الأساسية التي تم عرض فيها منهج الدراسة، مكان وزمان الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة ومواصفاتها، أداة الدراسة، و أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. كما أن الفصل الخامس تضمن عرض نتائج فرضيات الدراسة المطروحة من خلال جمع وتفريغ بيانات الدراسة الأساسية ومعالجتها احصائيا. و الفصل السادس خصص لتحليل وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

و في الأخير تم عرض الخاتمة وتقديم بعض الاقتراحات لإثراء الموضوع وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

مـــدخـل الـــدراســـــة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية و التعليم عملية استثمار بشري يشترك فيها مجموعة من الأفراد و المؤسسات وأولى هذه المؤسسات التي تعتبر الركيزة الأساسية في بناء هوية الطفل، الأسرة وتأتي بعد الأسرة منظومات أخرى. وأبرزها المؤسسات التربوية و التي لها دور مهم في تكوين جانب علمي معرفي يضاف إلى ما استمده الطفل من الأسرة من تصورات وسلوكيات ومبادئ وتقنيات، فالمؤسسة التربوية التعليمية هي أيضا أسرة تتكون من مجموعة من الأفراد لا تصلهم قرابة، لكن تصلهم مسؤولية تجاه المتعلم أو التلميذ وتتحدد أدوارهم كل حسب مرتبته ومكانته العلمية والتكوينية، من طور إلى طور تتغير المسؤوليات والتسميات ويصبح الدور التعليمي التربوي أكثر أهمية حيث تتغير الوضعيات و يأخذ الأستاذ دور المعلم بل مجموعة من الأساتذة بعد ما كان المعلم يقوم بتلقين جميع المواد. حيث تختلف طريقة كل أستاذ عن أخرى، ويجد التلميذ نفسه وسط مجموعة من الأساليب والاتجاهات لابد له أن يستوعبها وكل ذلك يحدث في نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة التي لها تأثير بالغ في سلوكيات وانفعالات (الطفل) التلميذ وعواطفه. وكل هذا التطور والتغير يخل بالسير الحسن لعملية التعليم وقد يؤدي إلى النفور من الدراسة وتراجع التحصيل الدراسي، وبالتالي إلى التأخر الدراسي، وهذا ما يجعل التكفل النفسي والتوجيه والإرشاد المدرسي مهما لتكييف المتعلم مع المحيط المدرسي الذي يختلف عن الذي عهده ولا تتوقف العملية الإرشادية في بداية المرحلة فقط وإنما تستمر حتى نهايتها أي سنة رابعة متوسط والتي تعتبر مهمة بالنسبة للتلميذ في

إثبات قدراته التحصيلية وإظهار مكانته، وخاصة في مرحلة المراهقة التي يمر بها ولا يمكن الحديث عن تربية حديثة دون التطرق للإرشاد النفسي. فالمرشد النفسي المدرسي له دور ومهمة كبيرة وضرورية في مساعدة التلميذ على تخطي كثير من الأزمات والمشكلات عن طريق إكسابه مجموعة من مهارات في شخصيته ليتمكن من التقليل أو الحد من تأثير العوامل المختلفة على عملية تعلمه وتحسين مستواه الدراسي كما يبين ذلك علي كامل في تطرقه لمفهوم الإرشاد النفسي بأنه "مساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني". (كامل، 9:2005).

وقد أطلق ويليام سون على الأسلوب المباشر بأنه في الإرشاد الأسلوب الإكلينيكي ويعتمد الأسلوب أساسا على اختبارات موضوعية والبيانات ويتبع خطوات محددة في الوصول إلى تحقيق أهدافه ويقسم ويليام سون خطوات التوجيه المباشر إلى ست خطوات أساسية هي:

التحليل: ويقصد به جمع البيانات والمعلومات اللازمة لفهم التلميذ فهما يسمح بتقديم المساعدة له.

التركيب: ويقصد به تلخيص البيانات والمعلومات وتنظيمها بحيث تكشف عن نواحي التفوق والنقص في التلميذ وجوانب تكيفه أو سوء تكيفه.

التشخيص: ويقصد به صياغة المشكلة التي يعرضها التلميذ و أسبابها.

التنبؤ: ويقصد به التكهن بالتطور المحتمل للمشكل.

الاستشارة: ويقصد بها ما يقوم به المرشد والتلميذ معا للوصول إلى حل للمشكلة.

التتبع: ويقصد به مساعدة التلميذ للتغلب على المشكلات الجديدة أو على المشكلة الأصلية إن ظهرت ثانية وتحديد مدى النجاح في عملية الإرشاد. (بلعربي وبلوفة، 2010: 88)

لا تقتصر المشكلات التربوية على مؤسسة دون الأخرى فأغلب المؤسسات تعاني من معيقات وصعوبات تتعدد مصادرها ومظاهرها لدى التلاميذ، غير أن أزمات التمدرس كالتأخر الدراسي الذي يعد من المشكلات التي حظيت باهتمام وتفكير الكثير من التربويين والآباء والطلاب أنفسهم باعتباره مصدر أساسي لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة. هذه المشكلة (التأخر الدراسي)من أكثر المشكلات التي تؤرق القائمين على العملية التعليمية وتنشأ نتيجة لعدة عوامل وأسباب حسب دراسة الباحثة نبيلة جرار التي أسفرت عن النتائج التالية "المستوى التعليمي للوالدين قد يساهم في تأخر التلميذ، معاملة الأستاذ قد تكون لها دخل في تأخر التلميذ وكذلك الأصدقاء لهم دخل في تأخر التلميذ خاصة الغير راغبين في الدراسة وبهذا أكدت الباحثة وجود تأثير العوامل الاجتماعية على التأخر الدراسي في الطور المتوسط ". (عدوان،18:2016).

وقد أكدت ذلك دراسة الباحثة (عيضة الغامدي، 2016: 47) بحيث أثبتت أن "الطفل الذي يعيش في الأسر الميسورة الحال لا تتوفر حوله المتغيرات الحسية التي تحفزه على الدراسة

ولا يجد فيها المتطلبات الأساسية للدراسة، وبالإضافة إلى ما يتعرض له الطفل في هذه الأسر من سوء التغذية في المراحل المبكرة من عمره التي تؤدي إلى إعاقته في تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية وتمنعه من الاستفادة من الخبرات المعرفية المتوفرة لغيره، وقد أكدت أيضا" أنه لا يتحقق في المسكن المزدحم فرص الدراسة للطالب وإعداد الواجبات المدرسية بسبب الفوضى الناتجة عن عدد أفراد الأسرة الكبير كما أن الطالب لا يجد الوقت الكافي للتحدث مع والديه ومناقشة الأمور التي تتعلق بدراسته".

عملت المؤسسات التعليمية وبأمر من الوزارة المعنية على استعانة بمختص الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني واعتماده كأحد العناصر الفاعلة في التصدي لتلك الأزمات والعمل على معالجتها بمساعدة مختلف الفئات والأطراف ذات الصلة. غير أن هذا الدور الموكل للمرشد النفسي المدرسي لا يزال غامضا ومبهما عند القائمين على عملية التربية والتعليم، وهذا ما أكدته دراسة الجيلبوسي (2002) " أن اغلب المدراء والمدرسين لا يعرفون شيئا عن التوجيه الإرشاد النفسي، ويقوم مديري المدارس بالدور الأكبر لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم بطرائق ووسائل بعيدة عن الأدوات والاختبارات الإرشادية الحديثة. (الكبيسي، 2002: 56).

و من خلال هذه المقاربات سنحاول معرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي، وانطلاقا من هذا الإشكال نطرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي:

ـ هل للمرشد النفسي المدرسي دور في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير التخصص؟

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى الأقدمية؟

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

ـ يؤثر دور المرشد النفسي المدرسي تأثيرا إيجابيا في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير التخصص لصالح الأدبيين.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية لصالح الفئة [0 ـ 10].

3 ـ أسباب و دوافع اختيار الموضوع:

لأي باحث أسبابه ودوافعه التي تدفعه لاختيار موضوع الدراسة مهما كانت طبيعة هذه الدراسة، وعليه من أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع ما يلي:

ـ أسباب ذاتية:

ـ الحصول على شهادة الماستر.

ـ التطلع على الوسط المدرسي ونظرته للمرشد النفسي وأخذ الخبرة للاستفادة منها في حالة الحصول على وظيفة مستشارة التوجيه المدرسي.

ـ أسباب موضوعية:

ـ البحث في أسباب و عوامل التأخر الدراسي و خاصة في مرحلة التعليم المتوسط.

ـ انتشار ظاهرة التأخر الدراسي بكثرة و تفاقمها في كافة المؤسسات التربوية.

ـ توضيح الدور الذي يقوم به المرشد النفسي والمهام التي يجب عليه القيام بها.

ـ تسبب هذه الظاهرة في ظهور الكثير من الظواهر الأخرى كالتسرب المدرسي و الفشل الدراسي.

ـ انعدام المرشدين النفسيين المدرسيين في الطور المتوسط، وتكفل المرشد النفسي المدرسي المتواجد بالطور الثانوي بكل مؤسساته مما يثقل كاهله ويجعل العمل مملا.

4 ـ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أنها:

ـ تسلط مزيدا من الضوء في التعرف على واقع الإرشاد النفسي المدرسي في المؤسسات التربوية.

ـ توضيح الدور الإرشادي للمرشد المدرسي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

ـ محاولة توضيح الأهمية الكبيرة لوجود مرشدين تربويين في كل المؤسسات التعليمية باختلاف أطوارها خاصة الطور المتوسط الذي نحن بصدد دراسته.

ـ محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول طبيعة وواقع الإرشاد النفسي في مؤسساتنا التربوية.

5.أهداف الدراسة :

ـ الكشف عن الدور الحقيقي الذي يقوم به المرشد النفسي المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

ـ وجوب احتواء كل مؤسسة على مرشد نفسي لكي تكون الأعمال مقسمة ويقل الضغط، و بذلك يتمكن المرشد من القيام بعدد كبير من المقابلات ويهتم بحالات التلاميذ وظروفهم.

ـ توعية المجتمع الدراسي بالفهم الحقيقي لدور المرشد النفسي المدرسي بدل الواقع الذي يعمل فيه واهتمامه بصب الأرقام وملء السجلات فقط.

ـ الكشف عن الفروق حول دور المرشد النفسي المدرسي من طرف الأساتذة حسب متغير الجنس.

ـ الكشف عن الفروق حول دور المرشد النفسي المدرسي من طرف الأساتذة حسب متغير التخصص.

ـ الكشف عن الفروق حول دور المرشد النفسي المدرسي من طرف الأساتذة حسب متغير الأقدمية.

6 ـ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1ـ دور:هو عبارة عن مجموعة من المعايير التي تتحكم في سلوك المرشد النفسي فهو لا يعني بالضرورة فقط كيف يؤدي المرشد النفسي المدرسي دوره، وإنما كيف يجب أن يعامل التلاميذ وفقا لما يتطلبه دوره في الموقف. ويقاس تأثير دور المرشد بناءا على استمارة تبين وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

2ـ المرشد النفسي المدرسي: هو شخص مختص في التوجيه والإرشاد التربوي، يزاول عمله بالثانوية والمتوسطات، بحيث يعمل من أجل تقديم خدمات إرشادية تربوية للمتعلمين.

3ـ التأخر الدراسي:هو تدني مستوى التلميذ أو تأخره بشكل جزئي أو كلي عن زملائه الآخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات والمهارات والخبرات والتحصيل الدراسي. وذلك حسب وجهة نظر الأساتذة.

4ـ التخصص: ونقصد بها التخصصات الدراسية للأساتذة، ويتكون من تخصصين (أدبي ـ علمي).

5ـ الأقدمية: ونقصد بها سنوات الخبرة المهنية التي يقضيها الأساتذة في مناصب شغلهم مقسمة إلى ثلاث فئات من[0 ـ 10] سنوات، ثم [11 ـ 20] وأخيرا [أكثر من 20].

الـفصل الـثانـي

الإرشاد الـنـفسـي والـمـرشد الـنفسـي الـمـدرسـي

تمهيد:

يعد الإرشاد النفسي التربوي جزءا رئيسيا في النظام التربوي،حيث يقوم على مجموعة من الممارسات التداخلية التي تهدف الى تنمية وعي الأفراد والجماعات في التعامل مع المشكلات الحياتية والتوصل الى قرارات أكثر فعالية.و يتطلب ذلك تعيين مرشدين متخصصين في الارشاد و التوجيه من طرف المؤسسات التربوية بهدف تقديم خدمات ارشادية للطلاب لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية.وهنا تظهر أهمية دور المرشد التربوي بصفته الشخص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه و الارشاد في المدرسة.

أولا ـ الإرشاد النفسي:

1ـ تعريف الارشاد

لغة :

الراشد هو اسم فاعل، من رشد يرشد رشدا، وارشدته و رشده أقره، وأرشده الله، وأرشده إلى الأمر، ورشده هداه، وأسترشده طلب منه الرشد. و ما سبق عن معنى الإرشاد في "لسان العرب" لابن منظور: رشد وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجهة الأمر والضلال.

(الخطيب،1998: 06).

ـ فالإرشاد لغة يشير إلى الهدى والاهتداء إلى الحق وطريق الاستقامة والابتعاد عن الغي والظلالة، ويقال فلان بلغ سن الرشد أي النضج ومبلغ الرجل . وواضح اللفظة تشير إلى النصح والتوجيه والهدى والتعليم والتربية والتنشئة والاعداد . ومن ذلك ترشيد السلوك أو ترشيد الاستهلاك اي التوعية فيه بحيث يتوخى فيه المرء الاعتدال والمعقولية دون إسراف أو تبذير .(العيساوي،1990 :344).

ـ الرشد في القرآن الكريم: ترد كلمة الرشد في كثير من الآيات في القرآن الكريم. من ذلك

ـ قوله تعالى:{ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي}.(البقرة:156).

ـ وقوله تعالى:{ إنا سمعنا قرءانا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به}.(الجن:2).

ـ و قوله تعالى:{ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا}(الكهف:66).

اصطلاحا :

يعتبر الارشاد بمختلف أنواعه ومجالاته أحد المهن المساعدة التي وجدت لخدمة الأفراد، إذ لا يخلو تقريبا أي تعريف لمصطلح الإرشاد لمفهوم المساعدة ضمنا أو ظاهرا. وهناك العديد من الباحثين قد استخدموا كلمة المساعدة ليدلوا بها عن الارشاد أو لتكون أعم أو أشمل منه.

ـ **حيث عرفه زهران** "بأنه عملية واعية مستمرة، بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته ويعرف الفرص المتاحة له ".(زهران،1980 :11).

ـ **بينما عرفت رابطة "مينوسيتا"**: " الارشاد على أنه خدمة متخصصة تهدف الى مساعدة الفرد على ممارسة الاختيار ومواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الى أقصى حد

ممكن،واختيار أسلوب الحياة المشبع له، والذي يتفق مع مركزه في مجتمع ديمقراطي." (القذافي، 1996 :29).

ـ **عرفه كذلك آدمز:**" بأنه علاقة تفاعلية بين فردين، بحيث أحدهما المرشد فهو يساعد الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما لمشكلاته في الحاضر والمستقبل."

(عمراني،22:2014).

ـ **كما عرفه ايفي IVEY:**" بأنه عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء، ليحققوا أهدافهم و يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية"(عمراني،22:2014).

ـ **بينما عرف ليونا تايلور(LEONA TYLER):**"الارشاد أنه ليس مجرد إعطاء نصائح أو حلول يقترحها المرشد. بل أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية. وهو تمكين الفرد التخلص من متاعبه و مشاكله الحالية، وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد الفرد المسترشد على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق من تفكيره".(الدبور والصافي،21:2007).

2 ـ تعريف الارشاد النفسي المدرسي:

ـ **عرف (بلوتشر،1966):** "الارشاد النفسي بأنه عملية يتم فيها التفاعل بين المرشد والمسترشد بهدف توضيح مفهوم الذات لدى المسترشد والبيئة المحيطة به وأهدافه المستقبلية".(زعيزع،21:2009).

ـ كما عرفت رابطة الطاولة المستديرة العالمية للإرشاد (I.R.T.A.C):

"الارشاد النفسي أنه عملية مساعدة الأفراد نحو التغلب على عقبات نموهم الشخصي وكذلك مساعدتهم على تحقيق النمو الأفضل لذواتهم ومصادرهم الشخصية عن طريق توفير خبرات نمائية تعليمية". (زعيزع، 2009: 22).

ـ وعرف علي(1999): "الارشاد المدرسي بأنه أحد مجالات العمل المهني للمرشد الطلابي الذي يهدف أساسا إلى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدراتهم أو مواجهة مشكلاتهم، وذلك عن طريق التعاون المخطط بين كل التخصصات المختلفة بالمدرسة وبين المرشد الطلابي والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مع محاولة الاستفادة من جميع الموارد المتاحة أو التي يمكن ايجادها لتحقيق ما يصبو اليه". (أبو عبادة و آخرون،135:2000).

ـ ويعتبر الارشاد التربوي من منظور فاولر:"بأنه علاقة توعية بين شخصين، تتسم بتقبل. أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وأن يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه. والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة و الكلام".(الطراونة،11:2007).

ـ وتعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس1980 الارشاد النفسي المدرسي:" أنه تلك الخدمة التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين التوافق مع مطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعلم، وبنجاح مع البيئة واكتساب العديد من القدرات لحل المشكلات واتخاذ القرار".(الفسفوس،8:2007).

3 – أهداف الارشاد النفسي المدرسي:

تهدف عملية الارشاد النفسي في أشكالها المتنوعة الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

1ـتحقيق الذات: يؤكد روجرز أن الدافع الى تحقيق الذات من أهم الدوافع التي تحفظ للمرء صحته النفسية ، و ذلك ما أمكن الفرد أن يحقق ذاته كلما استطاع التخلص من القلق .وأن دور المرشد النفسي ومراكز الارشاد النفسي هو أن تحاول مساعدة الفرد على تحقيق الذات دون صعوبة، ويقتضي ذلك من المرشد أن يحاول مساعدة الفرد على تنمية مفهوم ايجابي للذات بحيث يتطابق فيه مفهوم الفرد الواقعي مع المفهوم المثالي للذات لأن أكثر ما يعوق تحقيق الذات لدى الفرد هو النمو السلبي للذات، بحيث لا يتطابق فيه مفهوم الفرد الواقعي عن ذاته مع المفهوم المثالي للذات الذي يتمنى الفرد أن يكون لديه.(الداهري،24:2008).

2 ـتحقيق الصحة النفسية: ان تحقيق الصحة النفسية للمسترشد تعني تحقيق التكامل السليم لشخصية الفرد في أبعادها الروحية والنفسية والاجتماعية والجسدية تمثل غاية الارشاد النفسي التي يسعى من أجلها الى مساعدة الفرد على تعديل سلوكه بهدف تحقيق التوافق على المستوى الذاتي والاجتماعي، من خلال اشباع حاجاته وتحقيق ذاته. وهذا الهدف الأساسي من أهداف الارشاد النفسي، ويمكن تحقيقه في كافة المجالات المتعلقة بالإنسان. فعلى سبيل المثال نجد ان تطبيق الارشاد النفسي في المجال التربوي قد يستهدف تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ وتحقيق التوافق بين الزوجين و الأبناء، وتدعيم التفاعل بينهم

في المجال الأسري ومساعدة المعاقين في التكيف مع ظروفهم في مجال الاعاقة. (عمراني، 2014: 44).

3 ـ تحقيق التوافق النفسي: من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق النفسي، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. ويجب النظر الى التوافق النفسي نظرة متكاملة ،بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته. و من أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

- **تحقيق التوافق الشخصي:** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية، الفطرية و العضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي يتضمن لا صراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

ـ **تحقيق التوافق التربوي:**وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب للمواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته، ميوله، وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

ـ **تحقيق التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم، مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية.(بطرس،26:2007).

4 ـ تحسين العملية التعلمية: يتم تحقيق ذلك عن طريق تقديم خدمات ارشادية في المؤسسات التعليمية من أجل توفير مناخ ملائم للعملية التعليمية واثارة دافعية للتلميذ نحو

التعلم، والتعرف على حاجات الفرد واشباعها من خلال المناهج والأنشطة الدراسية وتقديم الخدمات الارشادية لحلها والعمل على اكتشاف حالات المتفوقين دراسيا والاهتمام بهم وتوفير الامكانيات لهم وتنمية مواهبهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا، و التعرف على المتأخرون دراسيا وتقديم الخدمات الارشادية لهم، وذلك للحد من العوامل المسؤولة عن تأخرهم الدراسي. (حسين، 39:2008).

4- مناهج واستراتيجيات الارشاد النفسي المدرسي:

1 ـ المنهج الانمائي: ويطلق عليه أحيانا الاستراتيجية الانشائية وترجع أهميته الى أن خدمات التوجيه والارشاد تقدم أساسا الى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد الى تدعيم الفرد المتوافق الى أقصى حد ممكن. ويتضمن المنهج الانمائي الاجراءات التي تؤدي الى النمو السوي لدى الأسوياء والعاديين. خلال مرحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم الى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والتوافق النفسي. ويتحقق ذلك عن طريق دراسة استعداد وقدرات وامكانيات الأفراد والجماعات. و توجيهها توجيها سليما (نفسيا، تربويا، مهنيا)، ورعاية مظاهر نمو الشخصية (جسميا، عقليا، انفعاليا واجتماعيا).(دبور والصافي، 46:2007).

2 ـ المنهج الوقائي: يحتل المنهج الوقائي مكانا هاما في التوجيه والارشاد، ويطلق عليه أحيانا منهج "**التحصين النفسي**" ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية. ويهتم

المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من حدوث المرض. و للمنهج الوقائي ثلاثة مستويات للوقاية:

ـ **الوقاية في المستوى الأول:**وتتضمن ازالة الأسباب التي تؤدي الى المشكلة.

ـ **الوقاية في المستوى الثاني:** وتتضمن الكشف المبكر أو التشخيص المبكر للمشكلة لسيطرة عليها ومنع تطورها.

ـ **الوقاية في المستوى الثالث:** وتتضمن محاولة تقليل الأثار الناتجة عن حدوث المشكلة.

وفي ضوء طبيعة المنهج الوقائي والخدمات التي يقدمها يتبين أنه يهتم بالأسوياء أكثر من اهتمامه بالذين يعانون من مشكلات أو اضطرابات خاصة في المستويين الأول والثاني. (سعفان،27:2005).

3 ـ المنهج العلاجي:ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الشخص لعلاج مشكلته والعودة الى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها، وطرق علاجها والتي يقوم بها المتخصصون في مجال الارشاد النفسي ويهدف الى مساعدة الطالب الى للعودة الى حالة التوافق، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة. والعلاج في عملية الارشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة ثم اختيار أفضل الأساليب الارشادية الملائمة للتعامل معها، والتشخيص الدقيق يعني عدم

الاقتصار على وصف المشكلة والتعرف على أهم أعراضها ودرجة خطورتها وانما يمتد لتقصي أسبابها وظروف نشأتها وتطورها كمشكلة نفسية. هذا التشخيص المحدد والدقيق يمهد السبيل لاختيار الأسلوب الارشادي الملائم ويتحدد في ضوئه الأفراد أو الجماعات التي سوف تقدم لهم الخدمة الارشادية. فقد يقدم الارشاد النفسي بصورة فردية أو جماعية أو يقدم للأسرة التي تنتمي اليها الحالة وتتراوح الحالات التي تتطلب التدخل الارشادي والعلاجي في درجة شدتها ما بين الاضطرابات السلوكية واضطرابات الشخصية الى المرض النفسي والمرض العقلي، بالإضافة الى الحالات التي تتطلب تدخلا يجمع ما بين التعلم والعلاج أو ما يعرف باسم التعلم العلاجي مثل حالات صعوبات التعلم باختلاف صورها. (حسين، 2008:43-44).

5 ـ مجالات الإرشاد النفسي المدرسي:و يشمل التوجيه و الإرشاد النفسي مجالات حياتية حيوية هامة أهمها:

1 ـ مجال الأسرة:

يهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة جميع أفراد الأسرة على التكيف الأسري وتوفير جو من التعاون والاستقرار والسعادة يساعدهم على حل مشاكلهم وتحقيق الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وقد تتعرض الأسرة إلى مشكلات في اضطراب العلاقات بين الوالدين مما يؤثر على سعادتها وأسلوب حياتها، وقد تبرز مشكلات الإدمان على تناول المخدرات أو الكحول على بعض أفراد الأسرة أو عند أحد الوالدين مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار النفسي للأسرة،

وتكون المشكلة ذات خطورة بالغة إذا اكتسب أحد الأبناء هذا السلوك، ومن المشكلات الأسرية أيضًا الصراع بين الأبناء، وتشجيع الوالدين أو أحدهم لتصرفات أبنائهم غير السوية، ويمكن للأخصائي النفسي أو الاجتماعي أن يقدم خدماته للأسرة في المجالات التالية:

أـ مرحلة إنشاء الأسرة: المساهمة في اختيار الأزواج اختيارًا سليمًا ويمكن المساعدة في تحقيق ذلك بالإسهامات التالية:

ـ إرشاد الأفراد الراغبين في الزواج إلى مراكز الفحص الطبي الخاصة بذلك، حيث يلاحظ أن عددًا غير قليل من الحالات وخاصة حالة الزواج من الأقارب يلاحظ فيها عدم تواؤم الزوجين بيولوجيًا، مما ينجم عنه اضطرابات في الحياة الزوجية، وإلقاء أعباء على المجتمع كان في غنى عنها

ـ يمكن للأخصائي الاجتماعي أو النفسي أن يسهم في إقامة مكاتب للإرشادات الزوجية نعني بذلك توعية الأفراد في هذا المجال مما يمكنهم من الانتقاء السليم.

ـ تسهم الخدمة لاجتماعية والنفسية في تأهيل الأزواج مهنيًا أو تقديم مساعدات مالية لتمكنهم من بناء أسرهم والعيش مما يناسب حياتهم ووضعهم الاجتماعي المستجد.

ب – مرحلة ما بعد الزواج:

ـ يسهم الأخصائي الاجتماعي أو النفسي في التنشئة الاجتماعية الأسرية لتوفير حياة أفضل للأسر بعدة وسائل أهمها:

ـ إقامة الندوات والمحاضرات والمناقشات حول أساليب رعاية ونمو الأطفال وتزويد الآباء والأمهات بالمعلومات، والنشرات التوجيهية والإرشادية حول اتجاهات موجبة نحو برامج عملية الإرشاد، ويفيد في ذلك استخدام الأفلام التعليمية.

ـ إنشاء مكاتب شؤون الأسرة في الأحياء الفقيرة، وليس الغرض من هذه المكاتب تقديم مساعدات مالية فقط، ولكن دورها سيكون أفضل وأنجح إذا استطاعت أن تأخذ بأيديهم في توجههم إلى مهن تناسبهم وتدر عليهم رزقًا حتى يصبحوا منتجين نافعين للمجتمع، ومساهمين في تقدمه وتطوره.

ـ يسهم الأخصائي الاجتماعي أو النفسي في التوعية الأسرية في مجال تنظيم الأسرة وترتيب النسل وخاصة لدى الطبقات الفقيرة.

ـ تسهم الخدمة الاجتماعية في إقامة مراكز الطفولة وتشجيعه او العمل على استمراريتها وذلك بتقديم العناية أثناء فترة الحمل وفي أوقات الوضع، وماديًا ونفسيًا واجتماعيًا وتنظيم دورات إرشادية للأمهات الحوامل. (السيد،1975 : 340 _ 344).

ـ ينبغي أن تسهم الخدمة الاجتماعية في إنشاء مراكز الحضانة لأطفال الأمهات العاملات وما يتبعها من عناية صحية ووقائية لرعاية نمو الطفل جسميًا وعقليًا ونفسيًا.

ـ ولابد من أن تهتم الخدمات الاجتماعية بالأطفال اليتامى أو مجهولي الأبوين، فتبحث لهم عن مؤسسات أو أسر بديلة تقوم على رعايتهم، وينبغي متابعة تربية هؤلاء الأطفال من قبل الأخصائي الاجتماعي والنفسي، وذلك بتنظيم الزيارات بين الفينة والأخرى وتقديم الإرشاد والعون اللازم لهم. (السيد،1975:340ـ 344).

ج ـ مرحلة الخلافات الزوجية:

للأخصائي الاجتماعي والنفسي دور كبير في الإصلاح الاجتماعي والمساهمة في الحفاظ على كيان الأسرة ووقايتها من التصدع والانحلال.

وتقوم مكاتب التوفيق الأسري التابعة للخدمات الاجتماعية بهذا الدور في الأحياء السكنية الفقيرة، وقد يحدث تصدع للأسرة نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة أو بسبب الإدمان على المخدرات أو الكحول أو بسبب إصابة رب الأسرة بمرض يفقده عمله، أو بسبب طرده من العمل، أول أسباب سياسية كسجنه أو إبعاده، وفي هذه الحالات يمكن للمرشد الاجتماعي والنفسي أن يقدم مساعدات مالية أو مساعدات إرشادية تمكن الأسرة من تجاوز محنته. (عبد المنعم، 1996 : 40).

2 ـ مجال المدرسة:

من المفروض أن يكون بكل مدرسة أخصائيون اجتماعيون ونفسيون، ويجب أن تتعاون الهيئة التدريسية وإدارة المدرسة مع المرشد في عملية الإرشاد للمساعدة في التوصل لحلول المشكلات التي تؤثر سلبًا على العملية التعليمية ويقوم الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة بدوره في التوجيه والإرشاد في المجالات التالية:

أ – مشكلات النظام:

ـ يتعرض بعض التلاميذ إلى كثير من مشاكل النظام فتحدث صراعات وسلوكيات غير سوية لدى البعض منهم، ومنها مخالفة التعليمات المدرسية والصفية، وحدوث حالات الغش في الامتحانات، والسلوك الاجتماعي غير السوي مع زملائهم ومعلميهم وإدارة المدرسة.

وقد تقود تلك المشاكل إلى عدم التكيف المدرسي فينتج عنه تسرب من المدرسة، ويفيد الإرشاد المدرسي في مثل هذه الحالات في تقديم الخدمات التالية:

ـ تفحص المواقف والمشكلات التي ينجم عنها انحرافات في السلوك واضطرابات في النظام وتنظيم برامج توجيهية إرشادية لمعالجتها.

ـ الاتصال بأولياء الأمور وتنظيم برامج توجيهية وإرشادية لمساعدتهم على تفهم مشكلات أبنائهم والتعامل معها بطرق سليمة.

ـ زيارة التلاميذ في بيوتهم للتعرف على مشكلاتهم والدوافع من ورائها، لتنظيم خطط توجيهية وإرشادية لهذه الزيارات، ومساعدتهم على حل تلك المشكلات. (عبد المنعم، 38:1996).

ب – مشكلات التحصيل الدراسي:

برزت مشكلة تدني التحصيل الدراسي بشكل حاد، لدى أغلبية التلاميذ في مدارسنا نظرًا للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصعبة التي تعرض لها المجتمع، وأصبحت هذه الظاهرة تثير القلق وتشكل تحديًا كبيرًا جدًا للتربويين، ويمكن لأخصائي الاجتماعي والنفسي بالتعاون مع التربويين وأسرة التلميذ، أن يسهموا في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وذلك بتقديم الخدمات التالية:

ـ تهيئة مناخ نفسي في المدرسة يسهم في تحقيق أفضل نمو لبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيلي. (زهران،383:1980).

ـ ربط التدريس بالعملية الإرشادية المخططة، واكتشاف العوامل والمواقف المؤثرة على التحصيل والتي تستدعي الموقف الإرشادي.

ـ مساعدة التلاميذ في إرشادهم نحو التخصص السليم بما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم وحاجات مجتمعهم.

ـ العناية بالمتفوقين والمتأخرين عقليًا ودراسيًا عن طريق تنظيم أنشطة لا صفية بالتعاون مع هيئة التدريس تسهم في تنمية المتفوقين والأخذ بيد المتأخرين.

ـ تقديم المقترحات لتطوير المناهج الدراسية في ضوء استعدادات وقدرات وميول واتجاهات التلاميذ.

ـ إجراء البحوث حول المشكلات والعوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي كالرسوب، وكثرة الغياب، والهروب، والفشل للوصول إلى القرارات واتخاذ الخطوات الإرشادية اللازمة.

ـ تنظيم ندوات لرفع كفاءة الطلبة في تفهم ذاتهم والتعامل مع مشكلاتهم، واتخاذ القرارات السليمة. (زهران،1980:383).

ج – مشكلات المتفوقين ومتدني التحصيل: يصنف التلاميذ حسب نموهم ومستوى تحصيلهم إلى ثلاث فئات هم:

ـ الأفراد المتوسطين في مستوى تحصيلهم وتشكل هذه الفئة % 68 من مجموع التلاميذ.

ـ الأفراد المتفوقين دراسيًا وتشكل هذه الفئة % 16 من مجموع التلاميذ.

ـ الأفراد المتدني التحصيل وتشكل هذه الفئة % 16 من مجموع التلاميذ.

حيث أن المناهج تصمم في الغالب للفئة المتوسطة لذا فالخبرات التي تقدمها تلك المناهج تكون أقل من قدرات المتفوقين الذين يجبرون على السير مع الطلبة المتوسطين مما يشعرهم بالملل ومن هنا يأتي دور المدرس والمرشد الاجتماعي والنفسي لمساعدة الطلبة المتفوقين. وذلك بتوفير خبرات إضافية لهم تناسب قدراتهم، وتعمل على التخفيف من مشاكل العزلة والقلق، أما الفئة المتدنية التحصيل فتكون خبرات المناهج أعلى من مستواهم، فلا يستطيعون متابعة الدراسة بسهولة، وتبرز لديهم مشكلات التخلف الدراسي، وقد يترك بعضهم المدرسة بعد الصف الخامس أو السادس الأساسي. (سمارة،1991:144).

د – مشكلة اختيار نوع الدراسة والتخصص:

تبرز هذه المشكلة لدى الطلبة الذين ينهون المراحل الانتقالية من دراساتهم، كانتهاء مرحلة التعليم الأساسي والتوجه نحو التعليم المهني أو الأكاديمي بفرعيه العلمي والأدبي، وهنا يدخل التلميذ في صراعات نفسية لاختيار نوع الدراسة والتخصص، وعادة يكون الاختيار غير مناسب لقدراته وميوله، وقد يكون مبنيًا على رغبة والديه.

وفي كثير من الأحيان لا يتعرف التلميذ على مستقبل تلك الدراسة وملائمتها له، و مدى قدرته على الاستمرار فيها، ولذلك لابد من أن يكون للمرشد دور كبير في مساعدة التلاميذ على اختيار نوع التخصص المناسب له حسب قدراته واهتماماته وإمكاناته.

هـ- يمكن للمرشد الاجتماعي والنفسي أن يسهم في توفير الجو المدرسي المناسب للتوافق الاجتماعي للتلميذ عن طريق:

ـ تنظيم أنشطة رياضية وأعمال فنية ورحلات تسهم في تنمية المواهب والمهارات الحركية والتواصل الفكري و الاجتماعي.

ـ تشجيع التفاعل الاجتماعي بين التلميذ وزملائه من جهة وبين التلميذ ومدرسيه من جهة أخرى.

ـ التأكيد على القيم والمشاعر الإنسانية وتعزيزها عن طريق تشجيع الديمقراطية ومبدأ العدل والمساواة، بين جميع الطلاب بغض النظر عن الفوارق الطبقية أو الثقافية أو العرقية أو الدينية.

ـ القيام بإجراء الاختبارات النفسية والإشراف عليها وتفسير نتائجها، وذلك للتعرف على الميول والاتجاهات ومتغيرات التكيف الاجتماعي.

ـ متابعة الحالات النفسية وتقديم التوجيه والإرشاد اللازم لها. (سمارة،1991:145).

3 ـ مجال الأطفال:

يهدف إرشاد الأطفال إلى مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل، وإشباع حاجاتهم الجسمية، والنفسية، والعقلية، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم في مراحل النمو المختلفة إذ تبرز الكثير من المشكلات في فترات نموهم وخاصة في فترات النمو الحرجة، وهي تلك التي ينتقل فيها الطفل من فترة نمو معينة إلى فترة نمو أخرى، وتسمى بالفترة الحرجة للنمو، حيث

يمر فيها الطفل بمرحلة انتقال يحدث فيها نوع من انعدام التوازن، ويتميز الأطفال بخصائص نمو سريع في جميع مظاهرهم الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية، والاجتماعية والجنسية ولهذه المظاهر المختلفة سريعة النمو مطالب قد تتحقق كليًا أو جزئيًا، وقد لا يتحقق بعضها مما ينجم عنه بعض المشكلات الفسيولوجية والنفسية، ومن المشكلات الفسيولوجية التي قد يتعرض لها الأطفال، اضطرابات الغذاء واضطرابات التبول والتبرز، والتأتأة في الكلام، تلك الاضطرابات قد يصحبها شعور بالنقص والخجل وعدم الثقة بالناس. (السيد، 1975 : 340).

ويقترح على المرشد ما يلي:

ـ المساهمة في تشجيع وإقامة عيادات إرشاد الأطفال التي تسهم في حل مشكلاتهم.

ـ القيام بالدراسات المسحية للتعرف على الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة إرشادية لأن الأطفال لا يقبلون من تلقاء أنفسهم على عملية الإرشاد بخلاف الفئات العمرية الأخرى.

ـ المساهمة الفعالة في إعداد برامج إرشادية تتفق وخصائص نمو الأطفال والعوامل المؤثرة فيها مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الأفراد وبين الجنسين.(السيد،1975:340ـ 344).

4 –مجال الشباب:

تعتبر مرحلة الشباب أكثر المراحل الملحة للحاجة إلى الإرشاد، لما يتخللها من مشكلات فسيولوجية ونفسية ومهنية، وهي مرحلة تحقيق الذات وبناء الشخصية وصقلها، ويمر الشخص في هذه المرحلة بفترات انتقالية حرجة كالبلوغ الجنسي، وما يصاحبه من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية، وتغيرات سريعة في النمو الجسمي وما يتبعه من مهارات

حركية، وتغيرات في القدرات العقلية، وما يتبعه من اكتساب أنماط سلوكية، وتكوين اتجاهات واهتمامات جديدة وخلال هذه المرحلة ينمو الفرد اجتماعيًا وأخلاقيًا ويؤكد ذاته، ويتحمل المسؤولية الاجتماعية، ويمر بمرحلة اختيار مهنة تناسبه. لذا لابد من أن يسهم الإرشاد في هذه المرحلة في تحقيق نمو متكامل وسليم لشخصية الفرد لكي يحقق له التوافق الاجتماعي والنفسي، ويلاحظ أن مرحلة الشباب تمر بنمو طفري تتخلله مرحلة انتقالية حرجة، تحتاج إلى توجيه وإرشاد في النواحي التالية:

ـ **الجنسية:** أهمها مشكلات البلوغ المبكر وما يصاحبها من مشكلات الخجل والميل والاستعراض الجسمي، والانعزال وسوء التوافق الاجتماعي، وظهور أنماط سلوكية غير مألوفة حسب توقعات الكبار، كذلك البلوغ المتأخر وما يصاحبه من الانعزال والخجل والقلق والشعور بالنقص، ويفيد الإرشاد في هذا المجال بتقديم التربية الجنسية للشباب حسب أصولها العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والدينية، وإعطاء معلومات عن مظاهر التغيرات التي تحدث أثناء البلوغ وقواعد العلاقات السليمة بين الجنسين وتنمية ضبط النفس وتنمية الاتجاهات الجسمية السليمة، ورقابة الأفلام والكتب الجنسية غير العلمية.

ـ **الصحية:** كما في حالات السمنة الزائدة وظهور حب الشباب ويمكن توجيه الشباب للابتعاد عن الإفراط في السهر واللهو والتدخين، وتقديم الخدمات الصحية في حينها.

ـ **الأسرية:** كمشكلات الطلاق بين الوالدين أو موت أحدهم أو كلاهما أو إصابة أحدهم بأمراض عصبية.

ـ **الاجتماعية:** مثل مشكلات الانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة رفاق السوء.

ـ **المدرسية:** مشكلات عدم القدرة على الاستذكار وعدم الالتزام بالنظام المدرسي ومشكلات الفشل و الرسوب.

ـ **المهنية:** كعدم توفر فرص التدريب والتأهيل المهني، وعدم القدرة على اختيار مهنة مناسبة. (عبد المنعم،1996 :52).

ـ وفي عمليات إرشاد الشباب ينبغي أن تقدم خدمات إرشادية وقائية وذلك بتهيئة البيئة المناسبة التي ينمو فيها الشباب وإتاحة الجو النفسي الملائم لنمو الشخصية السوية، وذلك بتقديم أمثلة صالحة ونماذج حسنة ليقتدي بها الشباب وتساعدهم على فهم النفس وتقبل الذات وتقبل تغيرات النمو التي تطرأ في تلك المرحلة.

ـ مرحلة المراهقة وينبغي الابتعاد عن أسلوب الأمر والنصح المباشر، وينبغي تهيئة المناخ النفسي المشبع بالحب والفهم والرعاية، والاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للشباب كالأمن والحب والقبول والاعتراف بالمكانة وتحقيق الذات، ويجب مساعدة الشباب في التحكم في عواطفهم وضبطها، وحل مشكلاتهم الاجتماعية والشخصية، والعمل على تنمية الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف والتخلص من الحساسية الانفعالية، ومما يفيد في تحقيق كثير من مطالب الشباب التخطيط لأنشطة تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم واشغالهم في أشياء مفيدة في أوقات الفراغ كإقامة المعسكرات ونوادي الشباب والرحلات. (عبد المنعم، :52 1996).

5 –مجال الانحرافات السلوكية: وتشمل: الأحداث، مدمني المخدرات، الشذوذ الجنس. وللأخصائي الاجتماعي والنفسي دور إرشادي مهم في المجالات السابقة بما يجمعه من معلومات عن تلك الظواهر تمكنه من تنظيم وتنفيذ برامج إرشادية وأحيانًا قد تكون وقائية أو علاجية. (السيد، 1975 : 340 – 344).

6 –مجال الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة:

نقصد بذوي الاحتياجات الخاصة هنا، المعاقين حسيًا أو جسميًا أو عقليًا أو اجتماعيًا، وقد تكون الإعاقة منفردة أو متعددة، وينظر إلى هذه الفئة بأنهم أفراد عاديون في جوهر الشخصية إذا تساوت الظروف والعوامل، ولذلك فهم يحتاجون إلى إرشاد عادي، كما أنهم فئة خاصة بسبب الإعاقة الحالية فهم يحتاجون إلى إرشاد خاص، وقد يتأثر سلوك هذه الفئة بنظرة المجتمع إليهم باعتبارهم عاجزين أو متخلفين مما يؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي، فيلجئون إلى الدفاع عن أنفسهم بالتبرير أو التعويض أو الانطواء أو الانسحاب اجتماعيًا مما ينتج عنه سوء التوافق النفسي والاجتماعي، وهناك أشخاص منهم في غاية التوافق الاجتماعي والنفسي.

و يهدف إرشاد هذه الفئة إلى توجهيها وإرشادها لكي تنمو جسميًا وعقليًا ونفسيًا وتربويًا ومهنيًا وأسريًا، ومساعدتها لكي تتخطى المشكلات الناتجة عن حالات الإعاقة، لكي يتوافقوا نفسيا واجتماعيا، وعادة يتمركز إرشاد ومساعدة هذه الفئة حول الأمور التالية:

ـ المساعدة على تصحيح اتجاهات الناس الخاطئة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والنظر إليهم أنهم فئة عادية لها مشكلاتها الخاصة.

ـ مساعدة الأسرة على تقبل الطفل المعاق والأخذ بيده إلى مسار الحياة العادية وتعديل اتجاهات أفراد الأسرة بما يحقق للفرد المعاق أقصى إمكانات النمو العادي.

ـ مساعدتهم على ممارسة تعليمهم وذلك بتوفير الإمكانات المادية والفنية من مدرسين متخصصين حسب حالة كل فئة.

ـ مساعدتهم لتوفير فرص العمل بما يتناسب وقدرات كل شخص، وعلى اعتبار أن مساعدتهم لتوفير فرص العمل بما يتناسب وقدرات كل شخص، وعلى اعتبار أن المجتمع يجب أن يوفر لكل فرد مهنة تناسبه لكي يكون منتجًا. (عبد المنعم، 1996 :56).

6- عملية الإرشاد النفسي المدرسي:

إن عملية الإرشاد النفسي عملية فنية تقتضي تقنيات وأساليب مختلفة، تحددها نوع الحالة والفئة المستهدفة في الإرشاد. وهناك ثلاثة طرق رئيسية لتقديم الإرشاد:

ـ الطريقة المباشرة في الإرشاد النفسي المدرسي:

وهي التي تكون وجها لوجه بين المرشد والمسترشد، وتستخدم غالبا مع الحالات الفردية التي تعاني من مشكلات من طبيعة انفعالية وتحتاج إلى تحقيق يزيد من البصيرة الذاتية، وتقبل الذات وتشجيع العميل على اتخاذ القرارات لمواجهة المواقف والأزمات.

ـ الطريقة الاستشارية في الإرشاد النفسي المدرسي:

و يقوم بها المرشد بتوجيه المسترشد إلى المؤسسات الموجودة في البيئة والتي يمكن الاستفادة من خدماتها مثل: الخدمات الاجتماعية والترفيهية و المهنية.....إلخ. ويكون دور المرشد تتبع المسترشد ومدى تقدمه للإستفادة من هذه الخدمات والتسهيلات، وعلاقة ذلك بتطوير مستوى التكيف لديه وقدرته على مواجهة الأزمات والمواقف المختلفة واتخاذ قراراته.ويمكن أن تدعم هذه الطريقة بخدمات مباشرة يقدمها المرشد النفسي لتنمية مفهوم ايجابي للذات لدى المسترشد.

ـ الطريقة الإعلامية في الإرشاد النفسي المدرسي:

وهي خدمات إرشادية تستهدف فئات كبيرة من المواطنين بغية معالجة مشكلة واسعة الانتشار في المجتمع المحلي أو حتى على المستوى الوطني مثل: ضرورة الاهتمام بتنشئة الأطفال بطريقة تتسم بالديمقراطية والاستقلالية. لرفع كفاءة الناشئة من الناحية الفعلية والتشجيع على الابتكار لإنماء القدرات الابتكارية لديهم، أو ضرورة معاملة المعوقين معاملة تتسم بالاحترام. وذلك ليصلوا إلى مستوى مناسب من تقبل الذات، مما يساهم في رفع مستوى التكيف لديهم ويساعدهم على الإقبال على الحياة لينعموا بالصحة النفسية إلى ما كانت هناك مشكلات.(الداهري،37:2008).

ثانيا ـ المرشد النفسي المدرسي:

1ـ تعريف المرشد النفسي المدرسي:

ـ **عرفه الداهري:**"أنه الشخص الذي امتهن مهنة الإرشاد النفسي و تخصص فيها، وأعد لها وتدرب عليها ومارس حالات الإرشاد المدرسي في المدرسة".(الداهري،56:2008).

ـ **ويعرفه أيضا فريد النجار:** "فيرى أن المرشد المدرسي الشخص الذي يقوم بمساعدة الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية و التربوية".(عمراني،57:2014).

ـ **ويعرف ابراهيم سعفان:** "المرشد النفسي شخص مؤهل علميا لممارسة مهنة الإرشاد النفسي وهو المسؤول عن تقديم الخدمات الإرشادية".(سعفان،14:2005).

ـ **كما عرفه موزة عبد الله المالكي:**"بأنه شخص يجد فن توظيف معرفته العلمية ومهاراته الفنية وخبراته الشخصية لمساعدة التلاميذ والطلبة في التغلب على معيقات نموهم الشخصي، وتحقيق النمو الأمثل لمصادرهم الشخصية وخاصة يدركون أنه يشعر بمشكلاتهم".(المالكي،53:2005).

ـ **أما الرابطة الأمريكية للمرشدين:** فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية "أنه المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة و مقابلة احتياجات نموهم، وما يصادفونه من مشاكل".(القذافي،19:1996).

2ـ السمات الشخصية والمهنية للمرشد النفسي المدرسي:

تعتبر شخصية المرشد متغيرا فعالا يؤثر في العملية الإرشادية، تلك العملية التي تقوم على التفاعل بين شخصية المرشد وشخصية المسترشد، لهذا لابد أن يتمتع المرشد بسمات شخصية معينة تجعله قادرا على القيام بالمهمات الموكلة إليه ومن أهم هذه السمات:

1ـ السلوك الأخلاقي الملتزم، و التحلي بالصبر و الصدق والتحلي بالخلق الطيب.

2ـ القدرة على فهم الناس، والاهتمام بهم والتعاطف معهم.

3ـ القدرة على تكوين الصداقات، وحب الاختلاط بالناس والتعاون معهم لمساعدتهم و خدمتهم.

4ـ التميز بسعة الأفق، والثبات الانفعالي و الإدراك السليم و التوافق الشخصي الناضج.

5ـ وجود روح المرح والحماس والثقة عند المرشد لتحسين مستوى السلوك الإنساني.

6ـ النضج العقلي والانفعالي و الاجتماعي والكفاءة الفكرية.

7ـ المرونة والالتزام بالموضوعية و الحكم السليم.

8ـ القدرة على التفكير المنظم و المنطقي.

9 ـالتمتع بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، والقدرة على استخدام وسائل الاتصال المختلفة اللفظية وغير اللفظية التي تستهدف تحقيق اتصال فعال مع الآخرين. (الدبور والصافي، 200:2007).

2ـ دور ومهام المرشد النفسي المدرسي: للمرشد النفسي المدرسي أدوار ومهام كثيرة خاصة في المؤسسات التربوية **أهمها:**

ـ مساعدة الطلبة على تحقيق النجاح التربوي عن طريق اختيار مسارهم التعليمي المناسب وكذلك متابعة مشكلات التأخر الدراسي و التحصيل الدراسي لهم في مادة دراسية أو أكثر.

ـ يتعاون مع المعلمين في التخطيط التربوي و البرامج التربوية التي تساهم في تحقيق الأهداف وحل المشكلات التربوية، بما يضمن تحقيق سير العملية التربوية وتعاون المعلمين بالمدرسة.

ـ يعمل بمساعدة أولياء أمور الطلبة على حل المشكلات التربوية التي تظهر لدى أبنائهم. (الدبورو الصافي، 28:2007).

ـ قيام المرشد التربوي بإجراء اتصالات وتكوين شبكة علاقات اجتماعية ومهنية بناءة مع المؤسسات التربوية والهيئات الاجتماعية و المهنية.

ـ ابراز دور المرشد التربوي بتقديم المنشورة والتغذية الراجعة حول قضايا الطلبة ومشكلاتهم السلوكية والتربوية.(عبد العزيز وعطوي،255:2009).

ـإقامة علاقات ودية مع الطلبة لكسب ثقتهم.

ـ المحافظة على سرية معلومات الطلبة.

ـ دراسة الحالات الغير الطبيعية كالانطواء و الخجل.

ـ التعرف على ميول واتجاهات الطلبة و قدراتهم.

- تنظيم سجلات تخص الإرشاد التربوي.(أبوحماد،10:2006).

- القيادة المتخصصة لفريق الإرشاد النفسي و المدرسي.

- تشخيص وحل المشكلات النفسية التربوية و علاجها.

- الإشراف التام على إعداد وسائل الإرشاد و السجلات الخاصة بالإرشاد النفسي و المدرسي.

- قيامه بالعملية الإرشادية فهو الأخصائي و الخبير المسؤول.(الداهري،56:2008).

3- القواعد الخاصة بدور المرشد النفسي المدرسي:

- يعي المرشد أن واجبه هو إحداث تغيرات إيجابية في شخصية المسترشد لمساعدته على التكيف مع المحيط المدرسي.

- ينطلق المرشد من نظرية واضحة، محددة المعالم بالنسبة لسلوك الإنسان.

- على المرشد أن يتخصص في التعامل مع فئات محددة من المسترشدين كالمسنين أو الأطفال أو المهنيين.

- على المرشد احترام القوانين المرعية في المجتمع عند ممارسة مهنة الإرشاد.

- على المرشد أن يتعامل باحترام وتعاون مع المؤسسات والهيئات الاختصاصيين (أبوحامد،14:2006).

4 - خصائص المرشد النفسي المدرسي: يتصف المرشد النفسي المدرسي بعدد من الخصائص أهمها:

1. أن يكون ملتزما بأخلاقيات المهنة وأهمها(التخصص، الترخيص، سرية المعلومات، العمل كفريق، احترام اختصاص الزملاء).

2. أن يكون لديه إدراك لأهمية المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة و مراكز الخدمات الاجتماعية والثقافية والدينية، والدور الهام الذي تقوم به في تربية وتطوير شخصية الأطفال و الشباب.(أبو عطية،14:1997).

3. يقيم علاقات ودية مع جميع أطراف العملية التربوية.

4. يسعى إلى مساعدة الطلبة في تحقيق دوافعهم واشباع حاجاتهم المختلفة.

5. يعزز جهود المسترشد نحو النجاح.

6. ينسق مع المعلمين في المدرسة وإدارة المدرسة لإنجاح عمله.

7. يوضح طبيعة عمله للمعلمين و الطلاب والأهل وأفراد المجتمع ليسهل عليه التعامل معهم.(عبد العزيزوعطوي،219:2009-220).

8. التحلي بالصبر و الهدوء و الصمت عندما يتحدث المسترشد.

9. الموضوعية في العلاقات الإنسانية و اتخاذ القرارات.

10. التحلي بالصدق واحترام الحقائق و القدرة على كسب ثقة الناس فيه.

11. التحلي بالذكاء و القدرة على الابتكار و الإبداع.(عمر،165:1999).

12. لديه استعداد للتغيير والمرونة بدلا من الثبات و الجمود.

13.قادر على تطوير أساليبه الخاصة في الإرشاد، فإنه لا يقلد أساليب الآخرين في الإرشاد بشكل حرفي. (الخواجا، 15:2009).

14.أن يكون لديه القدرة على" توجيه وارشاد الطلاب عن طريق زيارتهم في صفوفهم والاتصال بالآباء ودعوتهم لزيارة المدرسة، وذلك لحل المشاكل التي تواجه الطلاب وجمع معلومات وبيانات ودعوتهم لاطلاع على نشاطات أبنائهم".(الخطيب،433:2005).

15.أن يكون متبعا" لأسلوب الإقناع المنطقي الذي يقوم على تحديد مسببات لسلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية والتخلص منها بالإقناع المنطقي و توجيه المسترشد إلى التفكير السليم".(الحياتي،58:1989).

5- واجبات المرشد النفسي المدرسي في المدرسة:

1. يقوم المرشد بتوضيح طبيعة عمله للإدارة والهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله في المركز الإرشادي أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد والمعلمين حديثي التعيين في المدرسة.

2. يضع المرشد خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية والمراحل التعليمية في المدرسة، ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية.

3.يجمع المعلومات عن الطلبة وينظمها من خلال سجل الطالب الإرشادي لاستخدامه في أغراض إرشادية، وينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومتجددة باستمرار.

4. إجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات وقضايا تهمهم.

5. مقابلة أولياء الأمور و تقديم الإستشارات لهم في القضايا والأمور التي تهم أبنائهم.

6. يقوم المرشد التربوي بدور المستشار أيضا للإدارة والهيئة التدريسية في الأمور والقضايا التربوية، وفي قضايا التوجيه والإرشاد التي تتعلق بالطلبة وأنواع سلوكهم في الصف.

7. متابعة التحصيل الدراسي للطلبة والعمل على زيادة الدافعية للتحصيل عند الطلبة ومواجهة مشكلات التحصيل الدراسي بالتعاون مع الإدارة والمعلمين والمشرفين.

8. عقد الدورات و المحاضرات بالتنسيق مع الإدارة، وتناول قضايا وموضوعات تهم الطلبة وتكون ذات أهداف وقائية ونمائية.

9. الإرشاد الجمعي حيث يناقش المرشد مع مجموعة صغيرة من الطلبة، يتراوح عدد أعضائها ما بين (5 ـ 7) يواجهون مشكلة مشتركة، فيساعدهم من خلال عدة جلسات على فهم جوانب تلك المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها.

10. متابعة حالات الغياب المتكرر التي يحيلها إليه الإدارة أو حالات أخرى مخالفة من قبل الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور. وقبل إحالة الطالب إلى المرشد ينبغي التنسيق مع المرشد التربوي واطلاعه على طبيعة الحالة.(أبوحماد،2006:14-15).

6 ـ الممارسات التي يتوجب على المرشد الامتناع عن القيام بها:

توجد العديد من الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد النفسي المدرسي عن القيام بها في المدرسة، حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية، الأمر الذي قد يهدد جسور الثقة والأمن التي يقتضيها بناء العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب المسترشد، ومن هذه الأعمال:

1ـ المناوبة.

2ـ المراقبة في الامتحانات المدرسية لطلبة المدرسة التي يعمل بها.

3ـ تفقد الحضور و الغياب والتأخر عند الطلبة.

4ـ الإشراف على اللجان التي تتناول أعمال المحافظة على الهدوء و النظام في المدرسة.

5ـ توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة المحتاجين، وجميع الرسوم المدرسية.

6ـ الإشراف على الرحلات المدرسية.

7ـ تحويل الطلبة إلى العيادات الطبية.

8ـ الإشراف على الهلال الأحمر المدرسي.

9ـ الإشراف على أنشطة الكشافة و المرشدات.

10ـ كتابة الإنذارات والتنبيهات للطلبة.

11ـ زيارة الصفوف أثناء الحصة وبوجود المعلم، إلا إذا تم ذلك بالتنسيق بين المعلم المرشد والمعلم المعني مباشرة، بهدف متابعة أحد الطلبة أو مجموعة منهم، وملاحظة سلوكه وردود أفعاله في الصف على الطبيعة أن يتم إبلاغ مدير المدرسة بالترتيبات التي تم إعدادها بين المرشد وذلك المعلم.(دبور،الصافي،2007:197-198).

خـلاصـة:

إن الإرشاد النفسي التربوي من خلال استعراض مفاهيمه المختلفة وأهدافه ومناهجه ومجالات يتبين لنا له مكانة هامة في مختلف المؤسسات الاجتماعية وخاصة التربوية منها، إذ من خلال مراحل تطوره أصبح يتميز بميزات عدة لعل أهمها أنه يساعد الأفراد على معرفة ذواتهم وقدراتهم وفهم أنفسهم، وذلك في ضوء علاقاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، كما أنه أصبح وسيلة فعالة للتدخل في حالات الأفراد الذين تواجههم مشكلات معينة، والهدف من ذلك إيصال كل واحد إلى أقصى حد من التقدم والنمو والتوافق بصفة عامة. والعنصر

الأساسي الفاعل لهذه المهمة ألا وهو المرشد النفسي المدرسي بإعتباره شخصا متخصصا في ممارسة العمليات التوجيهية والإرشادية. و الإرشاد النفسي لا يبتعد عن هذه القاعدة حيث تتوقف كفاءة وفعالية نتائجه على كفاءة المرشد التربوي في المقام الأول لأنه يمتلك القدرة على تنظيم العمل وحسن إدارته، إلى جانب الكفاءة المهنية والتخصصية.

الفصل الثالث

التأخر الدراسي

تمهيد:

يعتبر التأخر الدراسي مشكلة تربوية يقع فيها التلميذ في مختلف الأطوار الدراسية، وهذه الظاهرة لفتت انتباه المدرسين والمنشغلين بالتربية وعلم النفس، وهي مشكلة تعترض التلميذ، فيعجز عن تحصيله الدراسي، أو يظهر لديه اختلال بين مستوى تحصيله الحقيقي والتحصيل المتوقع منه. فالتأخر الدراسي له أثار نفسية وتربوية، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى أهم الجوانب التي تحدد هذه الظاهرة.

1ـ تعريف التأخر الدراسي:

ـ لـغـة:

أخر صار آخرا، ضد قدم وجعله آخرا.

تأخر: ضد تقدم(هادي آخرون،11:2007).

ـ يعرفه **معجم مصطلحات التربية و التعليم:** على أنه وضع التلميذ الذي تكون علاماته في الامتحانات الفصلية متدنية إلى مستوى ما دون المتوسط مما يستوجب توجيه تنبيه إليه وإلى أولياء أمره لتدارك حالة تأخره قبل التقييم النهائي(جرجس، 2005: 137).

ـ اصطلاحا:

ـ يعرفه حامد زهران:" هو حالة من التأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي. (زهران،1995:502).

ـ يعرف إبراهيم بدر التأخر الدراسي: "يعرف على أنه نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة، وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية، وبعضها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها وبعضها يرجع إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية". (بدر، د ن: 825).

ـ حسب علي الجسماني(1994): "التأخر الدراسي هو تخلف التلميذ عن المستوى الدراسي العادي أو المطلوب ولا يعتبر التأخر تخلفا إنما لكل منه مؤشرات وأعراض نذكر أهمها هي عدم الانتظام في المظهر والهندام، كثرة الحركة وعدم السيطرة عليها، كثرة الإلتفاتات وسرعتها، الاندفاع لعامل الانفعال، خط غير منتظم وغير متسق، التشويش أثناء الدرس كثرة الأسئلة التي ليس لها معنى والخارجية عن الدرس". (حامد والشبراوي،1994:36).

ـ أما حسب محمد (2005):" فيختلف مفهوم التأخر الدراسي عن صعوبة التعلم في أن الأول يعتبر نتيجة لوجود أسباب متعددة يدخل من بينها وجود في صعوبات في عملية التعلم.

ـ ومصطلح التأخر يعني أن عجلة الإنجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تؤخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من فرقة دراسية لأخرى .

ـ فالتأخر لا يعني التخلف، فالمتخلف دراسيا سوف يصل إلى بعض أهدافه إن عاجلا أو أجلا فالكثير منا صادف حالات من الأفراد لم يعرفوا في حياتهم الدراسية من المذكرات مما أدى إلى تأخرهم الدراسي فترة من الوقت وقد تقتصر أو تطول قليلا عن الوضع المعتاد، وبعد أن تقوم المعلم والأخصائي الأمين بتوجيه وإخباره بفن التحصيل الدراسي ويدربه عليه ينجح في الوصول إلى بر الأمان .

مما يمكن حوصلة من خلال هذا المفهوم هو أن التأخر الدراسي يختلف عن صعوبات التعلم في كونها تعتبر إحدى عوامل ، التأخر الدراسي أي أن صعوبة في التعلم قد تؤدي إلى التأخر الدراسي. والتأخر الدراسي لا يعني التخلف و ذلك لأن التخلف هو بطء على مستوى الانجاز والوصول إلى الأهداف يتطلب وقتا حسب درج التخلف، أما التأخر فيمكنه أن يصل السبب بعض العوامل البسيطة كعدم المذاكرة مما يعني أن يعني أنه بالإمكان تجاوزه عن طريق المعلم أو الأخصائي في التوجيه و الإرشاد .

ـ وجاء في تعريف **أبو مصطفى للتأخر الدراسي:** بأنه" انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون مستوى العادي للتلميذ إذا ما قورن بغيره من العاديين من مثل عمره، وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ نفسه بظروفه، الجسمية والنفسية والعقلية. (عواد،20:2006).

2- سمات المتأخرين دراسيا:

يتصف الطالب المتأخر دراسيا ببعض الخصائص والسمات نلخصها فيما يلي:

ـ السمات والخصائص العقلية:

- مستوى إدراكه العقلي دون المعدل.
- ضعف الذاكرة و صعوبة تذكر الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدامه الرموز.
- قلة حصيلته الدراسية.
- ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء. (يحي باشا،24:2013).

ـ السمات و الخصائص الجسمية:

- ليكون في صحة جسمية كاملة وقد يكون لديه أمراض عن سوء التغذية.
- لديه مشكلات سمعية و بصرية أو عيوب في أسنان و تضخم في غدد أو اللوزتين أو

زوائد أنفية.(يحي باشا،24:2013).

ـ السمات و الخصائص الانفعالية:

- فقدان أو ضعف ثقته بنفسه.
- شرود الذهن أثناء الدراسة .
- الشعور بالدونية أو الشعور بالعداء.
- عدم قابليته للاستقرار وعدم قدرته على التحمل.

- سوء توافقه النفسي.(يحي باشا، 25:2013).

ـ السمات والخصائص الشخصية و ا لاجتماعية:

- قدرته المحدودة في توجه الذات و التكيف مع التوافق الجديدة.
- انسحابه من المواقف الاجتماعية و الانطواء.(منصوري،56:2002ـ57).

ـ العادات و الاتجاهات الدراسية:

- التأجيل أو الإهمال في إنجازه لأعماله أو واجباته .
- ضعف تقبله وتكيفه للمواقف التربوية والعمل المدرسي.
- انعدام العادات الدراسية الجيدة كانضباط.(يحي باشا،25:2013).

3 ـ أنـواع الـتـأخر الـدراسـي:

يظهر التأخر الدراسي في عدة أشكال وصور منها:

ـ التأخر العام:ويظهر في ضعف التلميذ في جميع المواد الدراسية وهو يرتبط بنقص في الذكاء العام، حيث لا تتعدى عدد تلاميذ هذه الفئة (70إلى 80).

ـ التأخر النوعي أو الخاص:ويظهر في ضعف التلميذ في مادة او بعض المواد الدراسية فقط وهو مرتبط بعدم كفاية القدرات العقلية الخاصة كالقدرة الرياضية أو القدرة اللفظية أو القدرة الفنية أو القدرة على الحفظ والتذكر .

ـ **التأخر الفردي:** ويتمثل في تأخر تلميذ أو عدد قليل من التلاميذ في قسم دراسي معين، وهو غالبا ما يكون مرتبطا بالظروف الشخصية لكل تلميذ.

ـ **التأخر الجماعي:** يتجلى في الضعف العام في قسم دراسي معين أوفي مجموعة من الأقسام. (غزال،19:2001 ـ 20).

4 ـأسباب و عوامل التأخر الدراسي: كما أوردها (محمد، 85:2005):

إن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة ومتداخلة، تتفاوت في قوتها وضعفها، ومن بين هذه العوامل ما يظهر مبكرًا في حياة الطالب، ومنها ما يتأخر ظهوره، ومنها ما يظهر مباشرة، ومنها ما يبدو في عدد من الأعراض،كما أن بعض هذه العوامل مؤقت وعارض، وبعضَها دائم حتى يصل التلميذ أو المتعلم إلى مرحلة التأخر الدراسي بسببه ويمكن حصرها فيما يلي:

- **أسباب أسرية:** المشكلات الأسرية كالطلاق، المستوى المعيشي،الإهمال، واللامبالاة الوالدية، العنف الأسري .
- **أسباب مدرسية:** كالاكتظاظ داخل القسم، الفروق الفردية ومدى التمييز بين المتفوقين والمتوسطين أو المتأخرين(محمد، 2005: 85 بتصرف).

وحسب (مأمون، 2010: 185 بتصرف) فإنه لا شك أن حجم المدرسة وسياستها التربوية يؤديان دورا حاسما في تشكيل اتجاهات الأولاد منها، والمعروف أن حجم المدرسة يحدد عدد

من الظروف التي تمنح للتلاميذ، اذ يتفوق حظ التلميذ في الاشتراك لأي مهمة أو الإجابة عن أي سؤال على عدد أقرانه في الصف ..... والعامل الأكثر حسما وتأثير بمشاعره الأولاد نحو المدرسة إنما هو السياسة التربوية المتبعة فيها، فالتخطيط البرامج وطرق التعليم التي تجعل التعلم مغامرة حية مثيرة زاخرة بالمعنى إنما تدغدغ الفضول والاهتمام خلافا للتعليم الذي يتصف بالرقابة المتشددة والبعد عما يجري في العالم فإنه يطمس لهفة الأولاد بالمدرسة.

5 ـ تشخيص التأخر الدراسي: كما أورد (بن عودة، 97،2012): ـ

إن عملية تشخيص التأخر الدراسي ومعرفة نوعه من أهم خطوات التي تساعد في تحديد المشكلة بدقة وعلاجها ذلك أن الحكم على الطفل بالتأخر تترتب آثار خطيرة في توجيه حياته وتحديد مستقبله، بل تتعدى آثار هذا الحكم على حياة الطفل وإحداث ارتباكات في المحيط الأسري. ولذا فانه يجب مراعاة بعض الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي:

أولا: يجب عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص أو التعرف بل من استخدام الأسلوب المتعدد المداخل سواء من حيث مصادر المعلومات أو من حيث الأخصائيين المشتركين في الحكم على التلميذ المتأخر دراسيا. و إن عملية تشخيص التأخر الدراسي والتعرف على المتأخرين واكتشافهم يجب أن تبدأ مبكرا، وإن عملية التعرف على المتأخرين دراسيا يجب أن تكون عملية مستمرة وطويلة نسبيا.

ثانيا: وسائل تشخيص التأخر الدراسي:

إن استخدام الاختبارات النفسية بكل أنواعها المختلفة (كالذكاء والتحصيل والميول والاختبارات الشخصية) لمعرفة التاريخ التربوي للطالب والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المعلمين وآرائهم وتسجيل التحصيل الدراسي الحالي يفقد الفحوص الفيسيولوجية التي تناولت النواحي الجسمية بصفة عامة والنواحي العصبية والحركية والغدد بصفة خاصة مع مراعاة الدقة في فحص النظر والسمع. و كذلك رأي الأبوين والمحيطين بالتلميذ وملاحظاتهم على سلوكه.

6- علاج التأخر الدراسي: أورد (سمير، 46:2009): ـ

إن كثير من الحالات التأخر الدراسي يعود كما أسلفنا إلى الأسباب متعددة ولتحسين مستوى تحصيل الطالب لابد من التشخيص الدقيق لنقاط الضعف لديه والبحث عن الأسباب ومن ثم وضع العلاج المناسب وعادة يتم علاج التأخر الدراسي في إطارين:

- **الإطار الأول:** توجيه المعالجة إلى أسباب تخلف الطالب في دراسته اجتماعية، صحية، اقتصادية، أو أسرية.
- **الإطار الثاني:**توجيه المعالجة نحو التدريس أولى مناطق الضعف التي يتم تشخيصها في كل مادة من المواد الدراسية باستخدام طرق تدريسه مناسبة يراعي فيها، الفروق الفردية

وتكثيف الوسائل التعليمية والاهتمام بالمهارات الأساسية لكل مادة والعلاقات المهنية الايجابية بين المدرس والطالب ويشمل:

- **الخدمات الوقائية:**

- خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي و التعليمي.
- الخدمات التعليمية.
- خدمات صحية.
- خدمات توجيهية إرشادية نفسية .
- خدمات التوجيه الأسرية.

- **الخدمات العلاجية:**

- العلاج الاجتماعي.
- الإرشاد النفسي.
- العلاج التعليمي.

1.الخدمات الوقائية:

تهدف إلى الحد من العوامل المسؤولة عن التأخر الدراسي وأهم هذه الخدمات :

ـ **التوجيه و الإرشاد الأكاديمي و التعليمي:** و يتمثل في تبصير الطلاب بالخصائص العقلية والنفسية ومجالات التعليم العام والفني والمهني والجماعات والكليات ومساعدة الطلاب على اختيار تخصص أو نوع التعليم المناسبة.

2ـ الخدمات التعليمية:

تتمثل في توجه عناية المدرس إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم أو التدريس، والتنويع في طريقة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وعدم إهمال المتأخرين دراسيا.

3 ـ الخدمات الصحية:

تتمثل في متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومنتظم وتزويد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية كالنظارات الطبية،و السماعات لحالات ضعف البصر أو السمع، أو إحالة الطلاب الذين يعانون من التهاب اللوزتين والعيوب أو الغدد الصماء وسوء التغذية إلى المراكز الصحية أو الوحدات الصحية المدرسية لأخذ العلاج اللازم.

4 ـ خدمات التوجيه:

تتمثل في تقديم النصح والمشورة للطلاب عن طريق طرق الاستذكار السليمة ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية الوعي الصحي والديني والاجتماعي لديهم وغرس القيم والعادات السليمة الحميدة وقد يتم ذلك من خلال المحاضرات أو المناقشات الجماعية أو برامج الإذاعة المدرسية والنشرات والمطويات.

5 ـ خدمات إرشادية نفسية :

تتمثل في مساعدة الطلاب على التكيف والتوافق مع البيئة المدرسية والأسرية وتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة ومقاومة الشعور بالعجز والفشل ويتم ذلك من خلال استخدام المرشد الطلابي لأسلوب الإرشاد الفردي أو الإرشاد الجماعي حسب حالات التأخر من خلال دراسة الحالة.

6ـ خدمات التوجيه الأسرية:

وتتمثل في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالمدرسة وذلك من خلال استغلال تواجد أولياء الأمور عند أصحاب أبنائهم في الأيام الأولى من بدء العام الدراسي وأيضا من خلال زيارة أولياء الأمور للمدرسة بين فترة وأخرى وكذلك عند إقامة مجالس الآباء والمعلمين.

7 ــ خدمات علاجية:

وتهدف إلى إزالة العوامل المسؤولية عن تأخر الدراسي من خلال:

1ـ العلاج الجماعي: أورد(أبو أسعد، 229:2009): ـ

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان شاملا ولكنه طارئ حيث يقوم (المعالج المدرسي) بالتركيز على المؤثرات البيئية والاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي ويقترح تعديلها أو تعبيرها بما يحقق العلاج المنشود. ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

- إحالة الطالب إلى طبيب الوحدة الصحية أو أي مركز صحي لإجراء الكشف عليه وتقديم العلاج.
- وضع الطالب في مكان قريب من السبورة إذا كان يعاني من ضعف السمع والبصر.
- نقل الطالب إلى احد فصول الطابق الأرضي إذا كان يعاني من إعاقة جسمية كالشلل أو العرج أو ما شابه ذلك.

- تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب.
- نوعية الأسرة بأساليب التربية المناسبة وكيفية التعامل مع الأطفال أو الأبناء حسب خصائص النمو، وتعديل مواقف واتجاهات الوالدين تجاه الأبناء.

2ـ الإرشاد النفسي: حسب (بلعسل،2016:29):ـ

و فيه يقوم المرشد الطلابي بمساعدة المتأخر دراسيا في التعرف على نفسه وتحديد مشكلاته وكيفية استغلال قدراته واستعداداته والاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع بما يحقق له التوافق النفسي والأسري والاجتماعي.

ـ ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

- عقد جلسات إرشادية مع الطالب المتأخر دراسيا يهدف إعادة توافق الطالب مع مشكلته الجسمية أو عجزه والتخلص من مظاهر الخجل والضجر ومحاولة الوصول به إلى درجة مناسبة من الثقة من النفس وتقبل الذات.
- التعامل مع الطالب الذي لديه تأخر دراسي بسبب نقص جسمي أو إعاقة جسمية بشكل عادي دون السخرية أو التشديد عليه.
- تغيير أو تعديل اتجاهات الطالب المتأخر دراسيا السلبية في شخصيته نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر إجابة.
- تكوين مفهوم ايجابي بدل مفهوم السلبي عن الذات.

- تبصير الطالب بقدراته وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطئة وما يعانيه من اضطرابات انفعالية.

3 ـ العلاج التعليمي: كما أورد (أبو أسعد، 2009:301):ـ

و يستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي في مادة واحدة وأكثر وأن سبب التأخر لا يتصل بظروف الطالب العامة أو الاجتماعية أو قدراته العقلية بل بطريقة التدريس. عندها يقوم المعالج أو المرشد الطلابي بالتركيز على كل ما له صلة بالمادة، المدرس، طريقة التدريس، العلاقة مع المدرس، علم إتقان أساسات المادة. ومن مقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

- كمساعدة الطالب المتأخر دراسيا في وضع جدول عملي لتنظيم وقته واستغلاله في الاستذكار والمراجعة.
- عقد لقاء أو اجتماع مع المعلم الذي يظهر عنده تأخر دراسي مرتفع والتعرف منه على أسباب ذلك التأخر وما هي المقترحات العلاجية لديه، ثم التنسيق معه بعد ذلك حول إجراءات العلاجية لذلك التأخر.
- عمل فصول تقوية علاجية لتنمية قدرات الطالب تسمح له بالالتحاق بزملائه حيث يعتمد المعلم في تلك الفصول على استخدام الوسائل المعينة كعامل مساعدة لتوصيل.

خـلاصـة:

انطلاقا مما تعرفنا عليه في هذا الفصل من مفهوم وأسباب وأنواع وعلاج، نجد أن التأخر الدراسي مشكلة تربوية واجتماعية وحتى نفسية يعاني منها التلميذ، ويشقى بها الآباء في المنازل و المعلمون في المدارس. ومن أهم المشكلات المسببة بالدرجة الأولى في التأخر الدراسي الأسرة، ويتضح ذلك في أن للعوامل الإجتماعية دور في تأخر التلميذ دراسيا، بما فيها الأسرة والمشاكل التي تعاني منها كالطلاق مثلا أو الخصام والمشاجرة بين الوالدين أمام الطفل. بالإضافة إلى ذلك جماعة الرفاق داخل المؤسسة التربوية أو خارجها قد تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ خاصة إذا كانت هذه الجماعة غير راغبة في الدراسة.إلى جانب العوامل المدرسية المؤدية إلى التأخر الدراسي، بما فيها الأستاذ والمناهج الدراسية وصعوبتها.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

تهدف الدراسة الاستطلاعية بالدرجة الأولى إلى بناء أداة للدراسة لهذا الغرض، و بالنظر إلى طبيعة الموضوع واعتمادنا على الدراسات السابقة. قمنا بإعداد الفقرات فيما يتناسب مع موضوعنا وبعد الانتهاء من الإعداد الأولي و الاتفاق على الفقرات التي سيحتويها هذا الاستبيان ومن أجل التحقيق من ذلك اتبعنا الخطوات التالية:

أولا ـ الدراسة الاستطلاعية:

1. الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل شروعه في الدراسة الأساسية. وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

ـ الإطلاع على مختلف المقاييس المستخدمة في دراسات سابقة تناولت موضوع الدراسة للاستفادة منها في تصميم أداة البحث.

ـ التأكد من سلامة أداة القياس، وذلك لتمكين أفراد عينة الدراسة الأساسية من الفهم السليم لمحتويات هذه الأداة والتعامل معها بشكل أسهل، وللحصول على معطيات صحيحة.

ـ إمكانية التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادفها كطالبتين باحثتين خلال ممارستها للدراسة الأساسية.

ـ التعرف على مجتمع الدراسة و خصائصه.

ـ ضبط خصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

2.الإطار الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:

أـ مكان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمتوسطتي الأولى متوسطة "تومي لخضر" والثانية "احمد قاضي" بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

ب. زمان ومدة الدراسة الاستطلاعية :

امتدت فترة الدراسة الاستطلاعية من تاريخ 01 أفريل 2017 إلى غاية 15 أفريل 2017.

3.مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث والدراسات العلمية، حيث قامت الباحثتين باختيار العينة بطريقة عشوائية في متوسطتي متكونة من (66) أستاذا الأولى متوسطة تومي لخضر، والثانية متوسطة قاضي أحمد بولاية مستغانم. حيث تختلف سنوات الأقدمية لديهم من أستاذ لآخر، كما تختلف تخصصاتهم من تخصص لآخر، تم تطبيق عليهم أداة الدراسة المتمثلة في الاستمارة التي قاموا بالإجابة عنها بإختيار من متعدد { دائما- أحيانا ـ نادرا- أبدا} وهذا للتأكد من صدق و ثبات المقياس، بحيث يتميزون بالخصائص التالية:

أـ الجنس:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	31	%47
إناث	35	%53
المجموع	66	%100

ـ يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية متكونة من 66 أستاذا منهم 31 ذكور بنسبة 47% و 35 إناث بنسبة 53%. هذا يبين أن توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس لصالح الإناث.

ب ـ **التخصص:**

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أدبي	34	%51.1
علمي	32	**%**48.5
المجموع	66	%100

ـ يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 66 أستاذ التي تعزى إلى متغير التخصص تقدر بأكبر نسبة ب51.1% بالنسبة للأدبيين، في حين تقدر نسبة العلميين ب48.5%. وهذا يدل على أن توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص لصالح الأدبيين.

ج ـ **الأقدمية:**

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية:

الأقدمية	العدد	النسبة المئوية
من 0 إلى 10 سنوات	22	%33.3
من11 إلى 20 سنة	24	%36.4
أكثر من 20 سنة	20	%30.3
المجموع	66	%100

ـ يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين لديهم الأقدمية من 11 إلى 20 سنة يمثلون الغالبية، حيث بلغ عددهم 24 أستاذا بنسبة 36.4%. في حين أن أفراد العينة الذين لديهم الأقدمية من [0 ـ 10] سنوات تقدر بنسبة 33.3 %وأكثر من 20سنة بنسبة 30.3%. وبالتالي فإن عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية لصالح الفئة من {11ـ 20} سنة.

4. الأداة المستعملة في الدراسة الإستطلاعية:

أي باحث يعتمد على أدوات تتناسب مع موضوع الدراسة والبحث، وفي بحثنا هذا استخدمنا الأداة التي أشرنا إليها سابقا لمعرفة وجهة نظر أو اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي.

الإستمارة: تعتبر الاستمارة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وللاستمارة أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختيار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية، وهي تستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع

النشاطات المختلفة في جمع المعلومات، إذن هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريقها يجرى تعبئتها من قبل المستجيب.

(مقدم،86:2003).

وانطلاقا من هذا التعريف قامت الطالبتان الباحثتان ببناء إستمارة لقياس اتجاهات أو وجهة نظر أساتذة نحو دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي، حيث اتبعا سلسلة من الخطوات لتصميم أداة بحثهما كالآتي:

1.الإطلاع على الإطار النظري مثل دراسة (أحمد إسماعيل البريني،2006) ودراسة (براهمية صونية،2006) ومراجعة مختلف المقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة، إضافة إلى ذوي الخبرة بموضوع التوجيه بموضوع التوجيه والإرشاد وبعض من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

2. التعريف بأداة القياس وتحديد الهدف من بنائها.

3. تحديد أبعاد الأداة وتعريف كل بعد إجرائيا.

4. تحليل كل بعد إلى مجموعة من المؤشرات.

5. تحويل المؤشرات إلى فقرات اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة التي تضمنت هذه الدراسة.

و بناءا على ما سبق توصلنا إلى تصميم أداة أولية تضمنت 40 عبارة موزعة على 4 أبعاد أساسية كما هو مبين في الجدول رقم (04):

جدول رقم(04)يوضح توزيع الفقرات الاستبيان حسب أبعاده:

الأبعاد	عنوان الأبعاد	الفقرات
البعد الأول	خصائص المرشد الشخصية	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10.
البعد الثاني	الالـــــتزام الـمـهنـــي	11-12-13-14-15-16-17-18-19-20.
البعد الثالث	الـمـهارات الاجتماعية	21-22-23-24-25-26-27-28-29-30.
البعد الرابع	المـمـهـارات الإرشـــاديـة	31-32-33-34-35-36-37-38-39-40.

تقدير الدرجات: تم الاعتماد في طريقة تصحيح الاستمارة التي تقيس دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وذلك من خلال إعطاء الدرجات لكل البدائل، حيث تتروح الدرجات على كل فقرة من 4 إلى 1 في حالة الفقرات الإيجابية وعكس ذلك بالنسبة للفقرات السلبية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(05) يوضح توزيع الدرجات على فقرات الاستبيان:

	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
الفقرات الموجبة	4	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3	4

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.صدق الأداة:

لقياس صدق الأداة اعتمدت الطالبتين الباحثتين على صدق المحكمين.

صدق المحكمين:تم عرض نسخ من أداة البحث على 5 أساتذة أخصائيين في علم النفس وهم: الأستاذ غبريني مصطفى، الأستاذ عبادية عبد القادر، الأستاذة تواتي حياة، الأستاذة بلخير حفيظة، والأستاذ منصور مرقومة، من جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. **(أنظر إلى الملحق رقم 03).**

ـ وبعد جمع استمارات التحكيم من طرف الأساتذة المحكمين وتفريغها، كانت استجابتهم كالتالي:

أ ـ تحذف الفقرات التالية:

ـ الفقرة رقم 25 من البعد الثالث وكان نصها:

يلجأ المدرسون للمرشد عند حدوث تغيير في سلوك التلميذ.

ـ ذلك لاتفاق أغلبية المحكمين (1ـ5)على حذفها باعتبارها غير مناسبة لقياس الخاصية المراد قياسها وتتسم بنوع من الغموض.

ـ الفقرة رقم 28 من البعد الثالث وكان نص الفقرة كالتالي:

للمرشد علاقة سيئة مع الطلبة.

ـ ذلك لاتفاق أغلبية المحكمين (4ـ5)على حذفها باعتبارها مكررة مع الفقرة رقم 02 من البعد الثالث من حيث المضمون.

ب ـ تعديل بعض الفقرات التالية: اقترح الأساتذة المحكمون ادخال بعض التعديلات على بعض الفقرات، والجدول التالي يوضح الفقرات قبل وبعد التعديل:

الجدول رقم(06)يوضح التعديلات التي ادخلت على الفقرات بعد عرضها على المحكمين:

البعد	رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
خصائص المرشد الشخصية	07	ـ يمتلك المرشد قدرة على حل المشكلات الدراسية الخاصة بالمدرسية كالتأخر الدراسي.	ـ يقدم اقتراحات لحل بعض المشكلات الدراسية الخاصة بالتلاميذ.
	08	ـ لدى المرشد قدرة على إثبات رأيه وإقناع التلاميذ.	ـ للمرشد القدرة على اقناع التلاميذ والأخذ برأيه.
	10	ـ يمتلك المرشد دافعية للقيام بالعملية الإرشادية.	ـ لدى المرشد الدافعية للقيام بالعملية الإرشادية.
الإلـــــــتزام المـــــــهني	11	ـ يلتزم المرشد بمواعيد العمل.	ـ يلتزم المرشد بتنظيم وقت العمل.
	13	ـ يقوم المرشد بتكييف المهام الإرشادية مع أهداف العملية التعليمية.	ـ القدرة على تكيف العملية الإرشادية مع الأهداف التعليمية.
	14	ـ يلتزم المرشد بتعليمات المدرسة.	ـ يلتزم المرشد بالقوانين الداخلية للمؤسسة التربوية.
	18	ـ يقوم المرشد بمقابلات إرشادية جماعية.	ـ يقوم المرشد بمقابلات إرشادية فردية وجماعية.
	19	ـ يستدعي الحالات التي تحتاج إلى إرشاد وتوجيه ويقوم بتشخيصها.	ـ يقوم المرشد بحل مشكلات التي تحتاج إلى معالجة.
	20	ـ يحضر المرشد كافة اجتماعات.	ـ يحضر المرشد كافة مجالس الأقسام ومجلس التوجيه.
المهارات الاجتماعية	24	ـ دور المرشد ايجابي في تعريف الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.	ـ يقوم المرشد بتعريف الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.
	25	ـ يعرف كل أفراد المؤسسة دور المرشد ويفهمون حدوده المهنية.	ـ يعرف مدير المؤسسة دور المرشد ويفهم حدوده المهنية.
	26	ـ دور المرشد ثانوي في المؤسسة يمكن الإستغناء عنه.	ـ دور المرشد مهم في المؤسسة التربوية.
	27	ـ يقوم بملاحظة التغيرات الطارئة على الطارئة على التلاميذ.	ـ يقوم المرشد بمراقبة سلوك التلاميذ.
	28	ـ يهتم المرشد بنتائج التلاميذ وملء السجلات دون البحث عن الأسباب.	ـ يواجه مشكلات علاقية مع التلاميذ.
المهارات الإرشادية	32	ـ يجيد المرشد استخدام الاختبارات النفسية.	ـ يطبق المرشد استخدام الاختبارات النفسية.
	38	ـ يحدد أهداف العملية الإرشادية.	ـ يستطيع توجيه المقابلات مع الحالات التي يستقبلها.

ـ يوضح الجدول رقم (06) الفقرات التي تم تعديلها، وذلك بعد اتفاق معظم المحكمين على تعديلها، بحيث نجد الفقرة رقم (07) من البعد الأول اتفق 3 محكمين على تعديلها، وذلك لكونها غير سليمة في الصياغة، أما الفقرة رقم (08- 10) من نفس البعد، فقد اتفق 4 محكمين على تعديلها وذلك لاتسامها بنوع من الغموض.

- أما الفقرة رقم (11-13-14-18-19-20) من البعد الثاني، فقد اتفق 5 محكمين على تعديلها وذلك لاتسام هذه الفقرات بنوع من الغموض وضعف في الصياغة اللغوية.

- أما الفقرة رقم (24-25-26-27-28) من البعد الثاني، فقد اتفق 4 محكمين على تعديلها وذلك لكونها غير سليمة في الصياغة.

- أخيرا الفقرة رقم (32-38) من البعد الرابع، فقد اتفق 5 محكمين على تعديلها وذلك لاتسامها بالغموض وعدم دقتها من ناحية الصياغة.

- **صدق التناسق الداخلي:**من أجل التأكد من صدق الأداة اعتمدت الباحثتان على حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" لمقياس دور المرشد النفسي بين درجة كل فقرة والبعد التي تنتمي إليه، ومن ثم حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" بين كل بعد والدرجة الكلية ، حيث استخدمت الباحثتان البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية spss النسخة رقم20 و هذا ما نوضحه في الجداول التالية :

جدول رقم (07) يوضح معاملات الارتباط بين البعد الأول(خصائص المرشد الشخصية) وفقراته:

البعد الأول	معاملا ت الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,38**	0,01 دال
02	0,43**	0,01 دال
03	0,22	غير دال إحصائيا
04	0,44**	0,01 دال
05	0,46**	0,01 دال
06	0,37**	0,01 دال
07	0,44**	0,01 دال
08	0,25*	0,05 دال
09	0,34**	0,01 دال
10	0,47**	0,01 دال

ـ يتبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الأول (خصائص المرشد الشخصية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01 و 0,05)، بحيث تتراوح معاملات الارتباط ما بين (0,25 و0,47). وهذا دليل على وجود اتساق داخلي بين فقرات البعد الأول، ما عدا الفقرة رقم (03) فهي غير دالة احصائيا، لذا قامت الباحثان بحذفها من البعد الأول.

جدول رقم (08) يوضح معاملات الإرتباط بين البعد الثاني (الإلتزام المهني) و فقراته:

البعد الثاني	معاملات الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0,27*	0,05 دال
02	0,45**	0,01 دال
03	0,30**	0,05 دال
04	0,48**	0,01 دال
05	0,29*	0,05 دال
06	0,05	غير دال إحصائيا
07	0,29*	0,05 دال
08	0,29*	0,05 دال
09	0,29*	0,05 دال
10	0,44**	0,01 دال

ـ تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الثاني (الإلتزام المهني) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01 ـ 0,05) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,27 و0,48) وهذا ما يدل على تمتع البعد بصدق ما عدا الفقرة (6).فهي غير دالة احصائيا، لهذا يجب حذفها من البعد الثاني.

جدول رقم (09) يوضح معاملات الإرتباط بين البعد الثالث (المهارات الإجتماعية) و فقراته:

البعد الثالث	معاملات الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0,38**	0,01 دال
02	0,12	غير دال إحصائيا
03	0,42**	0,01 دال
04	0,27*	0,05 دال
05	0,53**	0,01 دال
06	0,49**	0,01 دال
07	0,43**	0,01 دال
08	0,14	غير دال إحصائيا

ـ تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الثالث(المهارات الاجتماعية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى(0,01 ـ 0,05) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,27 و0,53). و هذا دليل على وجود معامل صدق, ما عدا الفقرات التالية (2ـ 8) فهي غير دالة إحصائيا لهذا يجب حذفها من البعد الثالث.

جدول رقم (10) يوضح معاملات الإرتباط بين البعد الرابع (المهارات الإرشادية) وفقراته:

البعد الرابع	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,42**	0,01 دال
02	0,45**	0,01 دال
03	0,47**	0,01 دال
04	0,27*	0,05 دال
05	0,45**	0,01 دال
06	0,35**	0,01 دال
07	0,29*	0,05 دال
08	0,34**	0,01 دال
09	0,12	غير دال إحصائيا
10	0,38**	0,01 دال

ـ يتبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الرابع (المهارات الإرشادية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0,01 ـ 0,05).حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين(0,27 ـ 0,47). و هذا يدل على وجود اتساق داخلي، ما عدا الفقرة (09) فهي غير دالة إحصائيا، لهذا يجب حذفهما من البعد الرابع.

جدول رقم (11) يوضح معاملات الإرتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

أبعاد المقياس	الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية	مستوى الدلالة
خصائص المرشد الشخصية	0,77	0,01 دالة إحصائيا
الإلتزام المهني	0,75	0,01 دالة إحصائيا
المهارات الإجتماعية	0,66	0,01 دالة إحصائيا
المهارات الإرشادية	0,65	0,01 دالة إحصائيا

ـ من خلال الجدول رقم (11) تبين أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الأربعة والمقياس ككل دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,01) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة الكلية ككل على التوالي(0,77) و(0,75) و(0,66) و(0,65) إذن هناك اتساق داخلي قوي وعالي بين مختلف درجات الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

2 ــ ثبات الأداة:

بعد تطبيق المقياس اعتمدت الباحثتين في حساب الثبات على طريقتين:

1.الثبات بطريقة ألفا كرومباخ: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 66 أستاذ من التعليم المتوسط، ومن ثم تم حساب ألفا كرومباخ لقياس الثبات لبيان مدى الاتساق لجميع الفقرات (اتساق ما بين الفقرات). وكان معامل الثبات كما يلي:

الجدول رقم (12) يوضح نتائج حساب معامل ثبات ألفا كرومباخ:

عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
38	0,63

ـ يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرومباخ، بلغت 0,63 وهي قيمة مقبولة بالنسبة لدراستنا تعبر عن مدى ثبات الإختبار بهذه الطريقة.

2.الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها 66 أستاذ، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون واعتمادا على التجزئة النصفية حيث قسم المقياس إلى نصفين واعتبر النصف الأول خاص بالأرقام الفردية (من 1 إلى 19) و النصف الثاني يضم الأرقام الزوجية (من 20 إلى 38) ثم بعد ذلك قامت الباحثتين بحساب معامل الارتباط بيرسون لنصفي المقياس الكلي فقد بلغ (0,51) وبعد استخدام معادلة جيتمان(Guttman)المعدلة أصبح معامل الثبات(0,68)، وهذا يدل على أن المقياس لديه درجة ثبات مناسبة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح نتائج حساب ثبات المقياس ككل عن طريق التجزئة النصفية:

المقياس ككل	معامل ارتباط بين نصفي المقياس	تصحيح معامل الثبات بطريقة جيتمان (Guttman) المعدلة
استمارة دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط	0.516	0.681

ـ مما سبق نتوصل إلى حصول الأداة على درجة كافية من الصدق و الثبات هذا يسمح لنا بتطبيقها في الدراسة الأساسية.

ثانيا- الدراسة الأساسية:

بعد التحقق من مصداقية الأدوات وثباتها وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التطرق إلى الدراسة الأساسية من أجل التحقق من الفرضيات المصاغة في البحث.

1. منهج الدراسة الأساسية: تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، و لكل منهج يتبعه الباحث جملة من الخصائص، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية، الذي هو عبارة عن استكشاف اتجاه أو وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي. ومن هذا المنطلق اعتمدت الطالبتان الباحثتان على المنهج الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة "فالمنهج الوصفي هو منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية دقيقة، تصور الواقع الاجتماعي، والذي يؤثر في الأنشطة الثقافية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره. (قنديلجي، 99:2008).

وتجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية، وتؤدي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة. (عبيدات ،46:1999).

وفي هذه الدراسة التي تدور حول "دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط" لقد استعنا بالمنهج الوصفي بغية وصف الظاهرة وكشف جوانبها ومنه الخروج بالنتائج العلمية التي قد يستفاد منها مستقبلا.

2. مكان ومدة الدراسة الأساسية:

أ ـ مكان الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية بأربع متوسطات وهي: متوسطة مكاوي علي، متوسطة حمودي عبد القادر، متوسطة تومي لخضر، متوسطة بغدادي عبد القادر، بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

ب ـ مدة الدراسة الأساسية:

امتدت مدة الدراسة الأساسية ابتداء من تاريخ 2017/04/20 إلى غاية 2017/05/04.

جدول رقم(14) يبين المدارس التي أخذت منها عينة الدراسة:

المدارس	اسم المتوسطة	مكان الإقامة
01	متوسطة مكاوي علي.	سيدي لخضر–مستغانم–.
02	متوسطة حمودي عبد القادر.	سيدي لخضر–مستغانم–.
03	متوسطة تومي لخضر.	سيدي لخضر –مستغانم–.
04	متوسطة بغدادي عبد القادر.	سيدي لخضر–مستغانم–.

3 ـ مجتمع الدراسة الأساسية: مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة من الوحدات (مثلا أفراد أو أشياء) تشترك فيما بينها في صفة متغيرة أو أكثر (عليان ،82:2000). حيث يتمثل مجتمع الدراسة الأساسية في 279 أستاذ بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

4 ـ عينة الدراسة و مواصفاتها:

ـ أما العينة هي جزء من المجتمع فكلما استند الباحث في اختياره لعينة بحثه على الأسس العلمية السليمة، كلما توصل إلى نتائج موضوعية واقعية لمشكلة البحث، وتشخص أبعادها تشخيصا دقيقا، بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة(السيد،1987:33).

حيث تتمثل عينة الدراسة الأساسية في مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط قدر عددهم (100) أستاذ بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	50	%50
أنثى	50	%50
المجموع	100	%100

ـ نلاحظ من خلال الجدول رقم (15)أن توزيع عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 100 أستاذ منهم 50 ذكور بنسبة 50% و50 إناث بنسبة 50%. و يتبين من خلالها أن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية متساويين حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	52	%52
علمي	48	%48
المجموع	100	%100

ـ نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 100 أستاذا التي تعزى إلى متغير التخصص تقدر بنسبة 52% بالنسبة للأدبيين و48% بالنسبة للعلميين. وبالتالي فإن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية لصالح الأدبيين.

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية:

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
0 ـ 10 سنوات	39	%39
11 ـ 20 سنة	25	%25
أكثر من 20 سنة	36	%36
المجموع	100	%100

ـ نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية الذين لديهم الأقدمية من {0ـ 10} سنوات يمثلون الغالبية على أفراد العينة الذين لديهم الأقدمية من {11ـ 20} سنة التي تقدر بنسبة 25% وأكثر من 20 التي تقدر ب36%. و بالتالي فإن عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية لصالح الفئة من{0ـ 10} سنوات بنسبة 39%.

5 ـ أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بإعداد استمارة لقياس دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة سيدي لخضر، والتأكد من مدى صدقها و ثباتها ثم تعديلها ووضعها في صورتها النهائية التي اشتملت على 33فقرة موزعة على أربعة أبعادها كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (18) يوضح توزيع فقرات الاستبيان حسب أبعاده:

الأبعاد	أرقام الفقرات
البعد الأول	1-2 -4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- .
البعد الثاني	11- 12 -13- 14- 15 -17- 18 – 19 -20.
البعد الثالث	21- 23 -24- 25- 26- 27 – .
البعد الرابع	29- 30 -31- 32- 33 34-35- 36 – 38.

5 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة:

من أجل معالجة البيانات اعتمدت الطالبتان الباحثتان على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةspss النسخة رقم 20، أما عن الأساليب الإحصائية المعتمدة كانت كالآتي:

أـ الأسلوب الإحصائي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية لعرض خصائص العينة.

أ ـ حساب إختبار ت بدلالة الفروق الموجودة بين المتغيرات.

ب ـ إختبار **(anova)** تحليل التباين أحادي الاتجاه.

خـلاصـة:

تطرقنا في هذا الفصل للدراسة الميدانية المتمثلة في الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والأساسية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والهدف منها هو التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ومدى صلاحية استخدامها في الدراسة الأساسية، كما اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة ونوعه، ثم التطرق، كما اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة ونوعه، ثم التطرق إلى مواصفات مجتمع الدراسة من المصدر، والحجم، والخصائص وكيفية اختياره ليتم التطرق بعد ذلك إلى أدوات الدراسة التي استعملت في عملية جمع المعلومات وما تتمتع به من خصائص، وكذلك توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية، بالإضافة إلى ذلك أشارت الباحثتان إلى الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج و مناقشتها. وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

الفصل الخامس

عرض نتائج فرضيات الدراسة

تمـهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض فرضيات الدراسة الميدانية بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة. حيث اعتمدنا على حساب إختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه (anova) لحساب الفروق ومعرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة.

ـ عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1 ـ عرض نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية:"يؤثر دور المرشد النفسي المدرسي تأثيرا إيجابيا في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط".

ـ جدول رقم (19) يوضح التكرارات و النسب المئوية لدرجة تأثير دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي:

مجال الدرجات	العدد	النسبة المئوية	درجة التأثير
[33 ــ 82]	8	%8	درجة منخفضة
[83 ــ 132]	92	%92	درجة مرتفعة
المجموع	100	%100	

ـ بناءا على النتائج المتحصل عليها يتبين من خلال الجدول رقم (19) أن أغلب اتجاهات و أراء أفراد العينة(الأساتذة) حول تأثير دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي تنتمي إلى المجال [83 ـ 132] قدرت بدرجة مرتفعة، حيث

بلغت نسبتهم ب92%. في حين قدرت درجة اتجاهات الأفراد الذين ينتمون إلى المجال[33ـ82] بدرجة منخفضة بلغت نسبتها8%.

2 ـ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

ـ الجدول رقم (20) يوضح متوسط وانحراف درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب الجنس:

المتغيرات	التكرار	متوسط الدرجات	الإنحراف المعياري
الذكور	50	97,74	12,40
الإناث	50	100,40	11,30

ـ يوضح الجدول رقم (20) درجات المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري للجنسين حيث أن متغير الذكور يحمل متوسط حسابي يقدر ب(97,74) وانحراف معياري مقدر ب(12,40)، أما متغير الإناث فمتوسطه الحسابي (100,40) وانحرافه المعياري مقدر ب(11،30).

ـ الجدول رقم (21) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير الجنس:

	نتائج اختبار "ت"					
فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسط الحسابي	القيمة F	القيمة t	درجة الحرية ddl	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة 0,05
2,37363	−2,66000	0,12	−1,12	98	0,26	غير دال

ـ من خلال الجدول رقم(21) يتبين أن القيمة الاحتمالية 0.26=sigأكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05). و عليه نرفض الفرض البديل للبحث ونقبل الفرض الصفري القائل" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي حسب متغير الجنس لصالح الإناث، علما أن الفرق بين متوسطي العينتين (−2,66000) حيث أن متوسط الذكور(97,74) ومتوسط الإناث (100،40).**أنظر الملحق رقم(09)**.

3 ـ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير التخصص لصالح الأدبيين ".

ـ الجدول رقم (22) يوضح متوسط وانحراف درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير التخصص:

المتغيرات	التكرار	متوسط الدرجات	الإنحراف المعياري
أدبي	52	99,92	12,00
علمي	48	98,14	11,80

ـ يوضح الجدول رقم (22) درجات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتخصصين حيث أن متغير الأدبي يحمل متوسط حسابي يقدر ب(99,92) وانحراف معياري يقدر ب(12,00). أما متغير العلمي فمتوسطه(98,14) وانحراف معياري يقدر ب (11,80).

ـ الجدول رقم (23) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي حسب متغير التخصص:

		نتائج اختبار "ت"				
فرق الإنحراف المعياري	فرق المتوسط الحسابي	القيمة F	القيمة t	درجة الحرية ddl	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة 0,05
2,38396	1,77724	0,00	0,74	98	0,45	غير دال

ـ من خلال الجدول رقم (23) يتبين أن القيمة الاحتمالية sig=0.45 أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية(0,05). وعليه نرفض الفرض البديل للبحث ونقبل الفرض الصفري القائل" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير التخصص لصالح الأدبيين، علما أن الفرق بين

متوسطي التخصصين(1,77724) حيث أن متوسط الأدبيين(99,92) ومتوسط العلميين (98,14). **أنظر إلى الملحق رقم(10).**

4 ـ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية لصالح الفئة [0 ـ10].

ـ جدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات اختلاف وجهة نظر أساتذة حول دور المرشد النفسي حسب متغير الأقدمية لصالح الفئة[0 ـ 10]:

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتماليةsig	مستوى الدلالة0,05
بين المجموعات	2	115,483	57,742	0,404	0,669	غير دال
داخل المجموعات	97	13865,027	142,938			
المجموع الكلي	99	13980,510				

ـ من خلال الجدول رقم (24) يتبين أن مجموع المربعات ما بين المجموعات قدر ب (115,483) مع تباين متوسط المربعات بقيمة (57,742) عند درجة الحرية 2، أما داخل المجموعات فهناك مجموع المربعات بقيمة (13865,027) مع تباين متوسط المربعات بقيمة (142,938) عند درجة الحرية 97، بينما اختبار تحليل التباين (ف) يمثل قيمة (0,404)عند درجة الحرية 2. ودلالة إحصائية بقيمة sig=0.669 وهي اكبر من مستوى

الدلالة (0,05). و عليه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي حسب متغير الأقدمية لصالح الفئة [0 ـ 10].**أنظر إلى الملحق رقم (11).**

خـلاصــة:

نستنتج بعد عرض نتائج فرضيات الدراسة المتحصل عليها في هذا الفصل أن أغلب اتجاهات وأراء أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي قدرت بدرجة مرتفعة، حيث بلغت نسبتهم ب92%. و هذا يدل على أن نظرة الأساتذة حول دور المرشد النفسي المدرسي نظرة إيجابية، لما يقدمه من مهام والدور الكبير الذي يلعبه لإنجاح العملية الإرشادية، وبالتالي ضمان سيرورة النظام التعليمي وتطوره وذلك حسب القوانين المنصوص عليها من قبل وزارة التربية. بالإضافة إلى ذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي تعزى إلى متغير الجنس والتخصص والأقدمية. وهذا يدل على عدم تحقق الفرضيات المطروحة من قبل الباحثتين.

الفصل السادس

تحليل و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة الميدانية المتحصل عليها بعد عرضها، بهدف تحليل ومناقشة كل فرضيات الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

1. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

" يؤثر دور المرشد النفسي المدرسي تأثيرا إيجابيا في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ".

ـ من خلال نتائج الجدول رقم(19) التي توصلنا إليها يتبين لنا أن تأثير دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تأثير إيجابي، حيث قدرت نسبة استجابات الأساتذة على أغلب فقرات المقياس ب(92%)، وقد جاءت هذه النتائج مؤكدة لوجود دور للمرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي. و بالتالي نقبل الفرضية العامة القائلة: " يؤثر دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط".وهذا ما أكدته:

ـ دراسة (حكيم، 1990):

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء مجموعة من النظارو الناضرات،و معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، بمحافظة سوهاج في مصر حول أهمية الإرشاد

التربوي، و الدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد، و بعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة و كانت عينة الدراسة مكونة من مجموعة من نظار و ناظرات، و معلمي و معلمات مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي لمدينة سوهاج في مصر.حيث خلصت الدراسة لعدة نتائج و هي:

1ـ اتفاق أفراد العينة في استجابتهم على أهمية وجود خدمات التوجيه و الإرشاد من أهمها:

أ ـ مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة.

ب ـ المساهمة في إيجاد حلول حول الكثير من المشكلات مثل (الغياب ـ التأخر الدراسي ـ الرسوب)، إضافة إلى المشكلات التي تقع بين الطالب و المعلم، و العاملين في المدرسة2

ـ اتفق أفراد العينة على أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف عديدة و من أهمها

أ ـ مساعدة التلميذ على فهم نفسه و فهم البيئة التي يعيش فيها.

ب ـ مساعدة الطالب على تقبل ذاته على حقيقتها، و معاونته في التوصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية، و الاجتماعية و الاقتصادية.

3ـ توجيه من يعانون من مشكلات خاصة إلى جهات مختصة.(حكيم،19990:115).

ـ كما اتفقت نتائج الفرضية العامة مع دراسة" سهام درويش"(1984)، بحيث توصلت الباحثة إلى أن خدمات الإرشاد التربوي تساعد التلاميذ على التقدم الأكاديمي و التغلب على

المشكلات التحصيلية والأكاديمية والسلوكية وكذلك التغلب على مشكلات التشتت الذهني و غير ذلك. وهو ما يساهم في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي(عطية وناصر،1984:116).

ـهذا يختلف كثيرا باعتبار أن اتجاهات الأساتذة الذين لديهم درجة منخفضة، حيث قدرت نسبتهم ب(8%). و قد يرجع ذلك إلى عدم فهمهم لدور الذي يلعبه المرشد النفسي في المؤسسة التربوية، باعتباره عنصرا مهما في إنجاح وسير العملية الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية ابتداء من مرحلة التعليم الابتدائي و مرورا بالتعليم المتوسط ووصولا إلى التعليم الثانوي، وهذا ما أكدته:

ـ كما أكدت دراسة قرساس حسين و شحام عبد الحميد عنوانها:" واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة" بحيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال أراء الأساتذة، حيث شملت عينة الدراسة146 أستاذا وأستاذة، ينتمون إلى ثانويات ولاية المسيلة بحيث توصلت الدراسة إلى أن الأساتذة يتفقون على أن مهمة الإرشاد النفسي والتربوي هي من صميم عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني(المرشد النفسي المدرسي) المكلف أساسا بعملية التدريس. و يتبين كذلك أن مستشار التوجيه المدرسي (المرشد المدرسي) ما هو في الحقيقة إلا عون إداري يقضي وقته في ملأ الوثائق المتعلق بعلامات التلاميذ ومعدلاتهم خاصة في وجود بعض المؤسسات التي يتجاوز عدد التلاميذ المتمدرسين بها 1500تلميذ ناهيك عن العمل الذي يقوم به ذات المستشار أي نفسه على مستوى مؤسسات التعليم

المتوسط المكلف بها لغياب مستشارين على مستوى هذه المؤسسات، ونسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا بأن مستشار التوجيه لم يتصل بهم على الإطلاق وربما أكثرهم لا يعرفونه مطلقا.(عمراني،6:2014).

ـ وتتفق دراسة حامد زهران:" أن كل طالب يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي، ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم".(زهران،420:1988).

اذن أهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية يتأثر بطبيعة العلاقات التي ينسجها مع أعضاء الهيئة التدريسية و الإداريين والتلاميذ و كذالك الإمكانيات والوسائل المادية المتوفرة لديه لأداء عمله.

ـ كما أن هناك دراسات أخرى تعارضت مع ذلك:

ـ دراسات إحدى وثائق اليونسكو: تؤكد مدى تهميش دور مستشار التوجيه(المرشد النفسي المدرسي) في الأوساط التعليمية بالرغم من أهمية هذا الدور بالنسبة للجيل الناشئ، حيث يعاني التوجيه والإرشاد بدرجات متفاوتة من الصعوبات منها:

ـ عدم قبول المعلمين والسلطات المسؤولة عن تسيير النظم التعليمية.

ـ النقص في القاعدة النظرية لهذه الوظيفة.

ـ عدم توافر الموارد المادية للبرامج الشاملة للتوجيه.

ـ التباين في مستويات توفير البرامج.

ـ نقص في عملية توحيد أشكال التوجيه.(ماجد ،54:1999).

ـ دراسة هافمان (1993):

وكانت الدراسة تهدف إلى معرفة مدى إدراك كل من المديرين والمعلمين، والآباء والطلبة لدور المرشد التربوي بالمدارس الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (263) طالبا من الصف السادس والثامن، و(111) من الآباء، و(43) ومن المعلمين، و(8) من المدراء، من مدراس متوسطة في المناطق الدقيقة، استخدم الباحث أداة خاصة للوصول إلى إدراك المعلمين، والمديرين والآباء والطلبة لدور المرشد في المدارس، توصلت الدراسة لعدة نتائج ومنها:

1ـ أن المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد كبدائل للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية

2ـ أن قلة فهم الطلاب والآباء لدور المرشد، يرجع إلى فهمهم الخاطئ لدور المرشد على أنه دور إداري فقط. (Huvvman. Martin,1993 :330–334).

ـ توصلت الطالبتان الباحثتان انطلاقا من خلال نتائج الدراسات السابقة أن للمرشد النفسي المدرسي دور إيجابي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة. وهذا ما أكدته دراسة سهام درويش(1984) و دراسة حكيم (1990) لما له من أهمية بالغة والدور الذي يلعبه في مساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم وبناء مشروعهم الشخصي والمساهمة في إيجاد حلول لمشكلاتهم. و بالتالي نجاح المرشد النفسي المدرسي يتوقف عند نجاح

التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية، وذلك من خلال المتابعة والمراقبة المستمرة على طول المشوار الدراسي وهذا يضمن نجاح والسير الحسن للعملية الإرشادية داخل المؤسسات التربوية. في حين أن هناك دراسات أخرى تتعارض مع نتيجة الفرضية العامة والتي توصلت إلى تهميش دور المرشد المدرسي في المؤسسات التعليمية حسب دراسة اليونسكو والفهم الخاطئ من طرف المديرين والأساتذة والتلاميذ وحتى الآباء لدور المرشد على أنه دور إداري وهذا حسب دراسة هافمان. وبالتالي لا تتفق دراستنا مع نتائج هذه الدراسات لنظرتهم السلبية اتجاه دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي. حيث توجد نظرة إيجابية حول الدور الذي يقدمه المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي.

2 ـ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث".

ـ من خلال نتائج الجداول التي توصلنا إليها يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وهذا ما أكدته دراسة:

ـ دراسة وايكنز و آخرون (1984):

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من جنس المرشد، و جنس المسترشد على انطباعات المسترشدين أثناء الإرشاد المهني، ولقد تكونت عينة الدراسة من(105) مسترشدة و(96) مسترشدا ممن يدرسون في قسم علم النفس، واستخدم الباحث مقياس تقدير المرشد لتقييم التأثير الاجتماعي للمرشد، من خلال متغيرات (الخبرة ـ الجاذبية ـ الثقة ـ قائمة البيانات الشخصية للمسترشد). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ عدم وجود تأثيرات دالة لجنس المسترشد، وجنس المرشد، وأنماط الاستجابة لديه على انطباعات المسترشدين عن المرشد.

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط استجابة المرشد وهي الاكتشاف الذاتي والمشاركة الذاتية، والتعاطف، والطرح المفتوح للأسئلة، فيما يتعلق بتأثيرها على انطباعات المسترشدين عن المرشد.

ـ وتتفق النتيجة مع دراسة (داود، فريحات،1995):

حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد التربوي وجنسه وخبرته وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية كما يراها المسترشدون.و كانت عينة الدراسة قد تألفت من (200) طالب وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، والصفين الأول والثاني الثانوي وهم موزعون على (40) مدرسة من مدارس مديريتي عمان الأولى

والثانية منها (20) مدرسة للذكور و(20) للإناث.ولقد طور الباحث مقياس مهارات الاتصال لدى المرشد ومقياس فاعلية المرشد في تقديم الخدمات الإرشادية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ هناك ارتباط وثيق ذا دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى المرشد، وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية .

لم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

ـ ضرورة زيادة برامج تدريب المرشدين على مهارات الاتصال، لأن نجاح المرشد في عمله يعتمد إلى درجة كبيرة على مهارات الاتصال.(السويسي،30:2014).

ـ أما دراسة(النجار، 2001) تتعارض مع النتيجة:

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية. اشتملت عينة الدراسة على (500) طالب وطالبة منهم (230) طالبا و(270) طالبة من 24 مدرسة من مدارس خانيونس الثانوية، استخدم الباحث استبانة أعدها لهذا الغرض.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لمهارة الإنات المرشدات في المهارة الأولى (الانتباه الفعال) وفي باقي المهارات الأربعة.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

ـ يوجد أثر دلالة إحصائية لتفاعل كل من جنس والمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة على مهارات التواصل لدى المرشد التربوي. (النجار،117:2001).

ـ وتوصلت الطالبتان الباحثتان من خلال نتائج الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين(الذكور والإناث) تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث فيما يخص دور المرشد النفسي المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. وهذا ما أكدت واتفقت عليه دراسة وايكنز وآخرون(1984) ودراسة داود و فريحات(1995). في حين أن هناك دراسة أخرى تعارضت وأثبتت عكس ذلك (دراسة النجار،2001) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنثى(الأستاذة) حيث أنها أكثر التزاما وانضباطا عن الأستاذ (الذكر) وأكثر اهتماما بالمظهر العام ولديها دافعية ونشاط بصورة أكبر. و لا تتفق دراستنا مع نتائج هذه الدراسة في نتيجة الفرضية الجزئية الأولى، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين والمرشدات، أي لم يكن لمتغير الجنس أي أثر في الاختلاف بين الذكور والإناث.

3ـ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير التخصص لصالح الأدبيين".

ـ من خلال نتائج الجداول التي توصلنا إليها يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير التخصص لصالح الأدبيين. وهذا ما أكدته:

ـ دراسة (الأقرع،1992): هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات كل من المرشدين والمديرين والمعلمين، لدور المرشد العائد للتخصص أو الخبرة أو المؤهل العلمي أو الجنس، اشتملت العينة على (79) معلما(246) معلمة (20) مرشدا مرشدة (22) مدير (100) مديرة.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات المديرين والمعلمين تعزى للتخصص، وعدد سنوات الخبرة.

ـ لا توجد فروق بين المرشدين تعزى للمستوى العلمي (الأقرع،115:1992).

ـ و توصلت الطالبتان الباحثتان من خلال نتائج الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الأدبيين والعلميين) تعزى لمتغير التخصص لصالح الأدبيين حول دور

المرشد النفسي المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الأقرع.

و ترجع الطالبتان الباحثتان سبب ذلك إلى كون أن أفراد مجموعتي البحث من العلميين والأدبيين ينتمون إلى نفس البيئة المدرسية ولهم نفس نظام الداخلي للمؤسسة والقوانين موحدة تطبق على كلتا المجموعتين(التخصصين). بمعنى أن أسلوب المعاملة والظروف الاجتماعية متشابهة. و بالتالي تتفق دراستنا مع نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى متغير التخصص وهذا ما توصلت إليه دراستنا في نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

4 ـ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية لصالح الفئة من[0 ـ 10] سنوات.

ـ من خلال نتائج الجداول التي توصلنا إليها يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية لصالح الفئة من[0 ـ 10] سنوات. حيث أن هناك دراسات تعارضت مع النتائج دراستنا أهمها:

ـ دراسة "العامودي"(1992):

هدفت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى الخبرة في الإرشاد.(فتحي،87:2011).

ـ كما ترى دراسة "فريحات"(1995):

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد سنوات خبرات المرشد.(فنطازي،88:2011).

ـ توصلت الطالبتان الباحثتان من خلال نتائج الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية لصالح الفئة من[0 ـ 10] سنوات حول دور المرشد النفسي المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. و يرجع ذلك إلى أن تقييم اتجاهات و أراء الأساتذة للمرشدين، وعلى اختلاف سنوات خبراتهم كانوا متساويين في أرائهم. في حين أن هناك دراسات تعارضت وأثبتت عكس ذلك من بينها دراسة العامودي (1992) و دراسة فريحات(1995)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة(الأقدمية) لكون أن للخبرة فعالية في نجاح المرشد أثناء قيامه بدوره. و بالتالي لا تتفق دراستنا مع نتائج هذه الدراسات.

خـلاصـة:

نستنتج من خلال نتائج الدراسة التي توصلنا إليها، وانطلاقا من تطبيق أداة القياس و إجراء المعالجات الإحصائية السابقة وبعد عرض فرضياتها يتبين أن للمرشد النفسي المدرسي دور إيجابي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي، حيث قدر بدرجة مرتفعة بلغت نسبتها(92 %)وذلك لما يقدمه من خدمات إرشادية في مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم الدراسية وفي بعض الأحيان حتى مشاكلهم الاجتماعية لأنها سبب من الأسباب الرئيسية في ضعف وتدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الجنس. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير التخصص. و توصلت كذلك إلى أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور المرشد النفسي المدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية.

خـاتـمـة

بناءا على ما توصلت إليه الطالبتان الباحثتان من خلال الدراسة التي تم التطرق إليها بجانبيها النظري والتطبيقي، تبين أن للمرشد النفسي المدرسي دور إيجابي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي، وذلك يرجع لما يقدمه المرشد المدرسي من مهام و دور لخدمة التلاميذ بالدرجة الأولى، حيث أصبح الهدف التربوي في ظل المقاربة بين تطور التوجيه والإرشاد يهدف إلى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي، وذلك من خلال معرفته لذاته من ناحية ومعرفته لمتطلبات محيطه من ناحية أخرى، ثم العمل على إيجاد توافق بينهما باتخاذ القرار المناسب الذي يحقق له التكيف النفسي والاجتماعي، ونتيجة لهذا التطور تغير دور القائمين بالتوجيه والارشاد فلم يعد المعاينة والتشخيص واختيار الأنسب للتلاميذ و إنما أصبح نوعا من المساعدة والمرافقة والمتابعة للتلاميذ المتأخرين دراسيا، حيث يظهر ضعفهم من ناحية تحصيليهم الدراسي. وقد يرجع هذا لعدة عوامل عقلية، جسمية، اجتماعية انفعالية وهنا يبرز دور المرشد النفسي المدرسي في محاولة إيجاد حلول لهذه المشكلة.

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو بقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس وما يتعلق بموضوع دور المرشد النفسي المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي والذي على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى مستقبلا.

الاقـتراحات

في ضوء الخلفية النظرية للدراسة، وما توصلت إليه الطالبتان الباحثتان من نتائج خلال البحث الميداني قامت بتقديم مجموعة من الاقتراحات أهمها:

ـ تزويد المؤسسات التربوية بالمرشدين النفسانيين انطلاقا من مرحلة الابتدائي وصولا إلى التعليم الثانوي.

ـ ضرورة توفير مرشدين نفسانيين في المتوسطات خاصة فيما يخص التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان لنيل شهادة التعليم المتوسط. فهم بحاجة ماسة إلى مرشدين لمساعدتهم على تقليل من قلق الامتحان لديهم وتدريبهم على الاختيار الأنسب في التعامل مع أسئلة الامتحان.

ـ التوعية والتحسيس بأهمية دور المرشد النفسي المدرسي في كافة المؤسسات التعليمية.

ـ ضرورة توظيف مرشدين نفسانيين على مستوى المتوسطات والابتدائيات لضمان جدية العمل في المؤسسة التربوية و التكفل بالحالات التي لديها تأخر دراسي الدراسي ومتابعتها على طول المشوار الدراسي.

ـ إجراء دورات تكوينية وأيام دراسية حول دور المرشد النفسي في المؤسسات التربوية باعتباره عنصرا مهما في تفعيل وإنجاح سير العملية الإرشادية.

ـ العمل على وضع دليل خاص بالعملية الإرشادية تعالج مختلف السلوكات غير العادية للتلاميذ.

ـ ضرورة تخصيص توقيت رسمي للتوجيه والإرشاد ضمن البرنامج الأسبوعي للتلاميذ في مختلف الشعب والفروع الدراسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. المراجع العربية:

القرآن الكريم:

1ـ سورة البقرة الآية رقم(156):{لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي}.

2ـ سورة الجن الآية رقم (2):{إنا سمعنا قرءانا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنا به}.

3ـ سورة الكهف الآية رقم (66): {قال له موسى هل أتبعك على من علمتني مما علمت رشدا}.

القوامس و المعاجم:

4ـ جرجس ميشال جرجس،(2005)، **معجم مصطلحات التربية و التعليم**، ط1، لبنان، دار النهضة العربية.

5ـ محمد هادي ومحمد سعيد و زهير علوان،(2007)، **القاموس عربي عربي يتضمن مصطلحات العلمية والتقنية**، لبنان، دار الكتب العلمية.

الدوريات والمجلات:

6ـ عطية عبد الله و ناصر ابراهيم،(1984)، **رضا معلمي المدارس الابتدائية عن مهنتهم**، المجلة العربية، المجلد(17)، العدد(3)، الأردن.

.7- فنطازي كريمة،(2011)، **معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها**، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

الـكتـب:

8- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف،(2009)، **الإرشاد المدرسي**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

9- أبو حماد ناصر الدين،(2006)، **دليل المرشد التربوي (دليل ميداني)**، ط1، عالم المكتب الحديث للنشر والتوزيع.

10- أبو عبادة و صالح عبد الله و نيازي عبد المجيد بن طاس،(2000)، **الإرشاد النفسي و الاجتماعي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

11- أبو عطية سهام درويش، (1997)، **مبادئ الإرشاد النفسي**، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

12- الحياتي عاصم محمود ندى،(1989)، **الإرشاد التربوي النفسي**، بغداد، مطبعة التعليم العالي في الموصل.

13- الخطيب محمد جواد، (1998)، **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق**، غزة، مكتبة الأفاق.

14ـ الخطيب محمد جواد،(2005)، **التوجيه التربوي المهني(الإشراف التربوي)**، غزة، مكتبة أفاق.

15ـ الخواجا عبد الفتاح محمد،(2009)، **الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

16ـ الداهري صالح حسن أحمد،(2008)، **سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه)**

17ـ السيد أبو نبيل محمد،(1987)، **الإحصاء النفسي و الإجتماعي و التربوي**، بيروت، دار النهضة.

18ـ السيد فؤاد البهي،(1975)، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي.

19ـ الطراونة عبد الله،(2007)، **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**، ط1، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

20ـ العيسوي عبد الرحمن،(1990)، **سيكولوجية الطفل المراهق**، الكويت، دار الوثائق.

21ـ الفسفوس عدنان أحمد،(2007)، **الإرشاد التربوي (مفهومه وأسسه)**، خاص لموقع المنشاوي للدراسات والبحوث، دون بلد.

22ـ القذافي رمضان محمد، (1996)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

23ـ الكبيسي وهيبة محمد،(2002)، **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق**، مالطا، منشورات ألجا.

24ـ المالكي موزة عبد الله،(2005)، **مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته**، ط1، قطر، جامعة قطر.

25ـ بدر ابراهيم اسماعيل، (د. سنة)، **اتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي**، مركز الدراسات وبحوث المعوقين.

26ـ بطرس حافظ بطرس،(2007)، **إرشاد الأطفال العاديين**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

27ـ حسين طه عبد العظيم،(2008)، **الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

28ـ حكيم ثابت كامل،(1990)، **دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

29ـ دبور عبد اللطيف وصافي عبد الحكيم محمد،(2007)، **الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

30ـ زعيزع عبد الله،(2009)، **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

31ـ زهران حامد عبد السلام،(1980)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، القاهرة، كلية التربية، جامعية عين الشمس.

32ـ زهران حامد عبد السلام،(1980)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

33ـ زهران حامد عبد السلام،(1988)، **التوجيه و الإرشاد النفسي**، القاهرة، عالم الكتب.

34ـ زهران حامد عبد السلام،(1995)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

35ـ سعفان محمد أحمد ابراهيم،(2005)، **العملية الإرشادية**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

36ـ سمارة نمر ،(1991)، **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، ط1، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

37ـ سمير طلعت،(2009)، **دور الإرشاد النفسي في الكشف عن حالات التأخر الدراسي**، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

38ـ عبد العزيز سعيد و عطوي جودت عزت،(2009)، **التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية ـ أساليبه الفنيةـ تطبيقاته العلمية)**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

39ـ عبد المنعم عبد الله،(1996)، **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي**، ط1، رفح، مكتبة مدرسة ذكور رفح الإعدادية.

40ـ عبيدات محمد،(1999)، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط1، عمان، دار المسيرة.

41ـ عليان ربحي مصطفى،(2000)، **مناهج و أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، ط1، عمان، دار الصفاء.

42ـ عمر ماهر محمود،(1999)، **الإرشاد النفسي المدرسي**، ط2، الولايات المتحدة الأمريكية، أكاديمية ميتشيجان للدراسات النفسية.

43ـ عواد يوسف ذياب،(2006)،**سيكولوجية التأخر الدراسي**، عمان، دار المناهج للنشر.

44ـ غزال عبد الفتاح،(2001)،**المشكلات السلوكية للطفل**، ط1، القاهرة،، دراسات في علم النفس الإكلينيكي، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

45ـ قنديلجي عامر،(2008)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، ط1،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

46ـ كامل محمد علي(2005)، **مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم**، ط1، مصر، مكتبة ابن سينا للطبع و النشر و التوزيع.

47ـ مأمون صالح،(2010)، الشخصية، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

48ـ مقدم عبد الحفيظ،(2003)، **الإحصاء و القياس النفسي التربوي**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.

49ـ منصوري مصطفى،(2008)،**التأخر الدراسي وطرق علاجه**، ط3، دار العرب للنشر والتوزيع.

مذكرات و رسائل الجامعية:

50ـ أحمد إسماعيل البرديني،(2006)، **واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالةالغوث الدولية بمحافظات غزة دراسة مقارنة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في أصول التربية، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

51ـ الأقرع عائشة،(1992)، **توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد التربوي في مديريةعمان**، رسالة ماجيستر (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

52ـ السويسي أسماء،(2014)، **معوقات العملية الإرشادية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر، جامعة ورقلة، الجزائر.

53ـ النجار يحي محمود (2001)، **مدى فاعلية مهارة التواصل التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجيستر(غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

54ـ براهمية صونية،(2006)، **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

55ـ بلعربي عزيزة و بلوفة نجمة،(2010)، **اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو البرنامج الجديد في التعليم الثانوي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي، جامعة مستغانم، الجزائر.

56ـ بلعسل محمد،(2016)، **التأخر الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقته بنمط التفكير**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس المدرسي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

57ـ بن عودة بن عبد المؤمن،(2012)، **الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة مستغانم.

58ـ شومان زياد محمود محمد،(2008)، **دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض التغيرات**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، الجامعة الإسلامية، غزة.

59ـ عدوان سلمى،(2016)،**عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة ـ الجزائر..

60ـ عمراني محمد،(2014)، **وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني والمدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس التربوي، جامعة وهران.

61ـ فتحي عبير الشرفا،(2011)، **الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي،** رسالة ماجيستر منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

62ـ ماجد أبو فرحة،(1999)، **العوامل المشجعة وغير المشجعة لإتخاذ الإرشاد التربوي مهنة عندالمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية،** رسالة ماجيستر (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2 ـ المراجع الأجنبية:

63-HUVVMAN, P. P. and Martin, H. (1993): Percieved counselor characteristics, client expectations, and client satisfaction with counseling. Journal of counseling psychology. Vol. 30, PP 330. 334.

64-Schmidt and Strong, S, R. (1970): Experience affections in in male– counselor's abilities. Journal of Counseling Psychology. Vol. 17, PP. 115. 118.

65-Wiggins and others (1984): The affection of attitude and sex of counselors on client impressions during counseling. Journal of articles Vol. 88. P. 143.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): طلب تسهيل مهمة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

07 MARS 2017

مستغانم: .....

الى السيد: مدير المدرسة الوطنية ... مستغانم

.....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، أتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب راجيا منكم تسهيل مهمة الطلبة التابعين لشعبة علم النفس،للسماح لهم بالقيام بتربص قصير المدى لدى مصالحكم ،و هذا لجمع معطيات علمية وذلك في الفترة الممتدة من 2017/03/08 الى 2017/05/05.

أسماء الطلبة:

..... باحمد فاطمة

..... باعمر بومعلاشة

.....

تقبلوا سيدي فائق الاحترام و التقدير

موافقة الاستاذ المشرف

رئيس الشعبة

السيد: عمار ميلود

رئيس شعبة علم النفس

ملحق رقم (02): ترخيص لإجراء تربص ميداني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ولايـــــة مستغـــانـم
مديـــريـــة التربيـــة
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 242 /20. 2017/20

مستغانم في :2017/04/04

مديـــر التربيـــة

إلـــى

السيدات و السادة مديري متوسطات

دائرة سيدي لخضر

الموضوع : ترخيص لإجراء تربص ميداني .

يشرفني أن اطلب منكم السماح للطالتين ~~بلعربي سليمة~~ و ياحي فاطمة

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها تخصص **علم النفس** من أجل تحضيرهما مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الفترة الممتدة من 2017/03/08 إلى غاية 2017/05/05 .

مـــدير التربـــية

عن مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
م. بـــرابـــكي

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ولايـــة مستـغـانـم

مديـــريـــة التربيـــة

مصلحة التكوين والتفتيش

رقم: 243 /20. 2017/20

مستغانم في :2017/04/04

مديـــر التربيـــة

إلـــى

السيدات و السادة مديري متوسطات

دائرة سيدي لخضر

الموضوع : ترخيص لإجراء بحث ميداني .

يشرفني أن اطلب منكم السماح للطالبة **بلعربي عائشة** بإجراء تربص بحث بالمؤسسة التي تشرفون عليها تخصص **علم النفس** من أجل تحضيرهما مذكرة التخرج لنيل شهاد الماستر في الفترة الممتدة من 2017/03/08 إلى غاية 2017/05/05 .

مـــدير التربـــية

عن مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
بلعربي

الملحق رقم (03) يمثل عدد الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص:

الرقـم	اسم المحكم	رتبة الأستاذ	مكان العمل
01	غبريني مصطفى	أستاذ مساعد	جامعة مستغانم
02	عبادية عبد القادر	أستاذ مساعد	جامعة مستغانم
03	بلخير حفيظة	أستاذة محاضرة	جامعة مستغانم
04	تواتي حياة	أستاذة مساعدة	جامعة مستغانم
05	منصور مرقومة	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم

الملحق رقم (04) يمثل استمارة خاصة بالتحكيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس الإرشاد والتوجيه والتقويم، قمنا بإعداد هذا الاستبيان من خلال الإطلاع على الوثيقة المعمول بها في وزارة التربية والتعليم فيما يخص دور المرشد النفسي المدرسي أو ما يسمى بمستشار التوجيه والإرشاد، وذلك حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

يحتوي هذا المقياس على أربعة أبعاد حاولنا أن نلخص فيها كل المجالات التي لابد أن يبرز فيها المرشد النفسي تتمثل فيما يلي:

البعد الأول: خصائص المرشد الشخصية ويقصد بها المواصفات الشخصية التي لابد أن يبرز فيها المرشد النفسي.

البعد الثاني: الإلتزام المهني و الغاية منه معرفة مدى انضباط المرشد النفسي المدرسي في المؤسسة التربوية.

البعد الثالث: المهارات الإجتماعية وهي مدى انسجام المرشد ونجاحه في إقامة علاقات مع الطلبة و الزملاء والمسؤوليين.

البعد الرابع:المهارات الإرشادية وهو يقيس مدى كفاءة المرشد في الجانب التوجيهي الإرشادي وتمكنه من المهارات الإرشادية.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة نرجو منكم قراءة الفقرات بدقة و إبداء رأيكم في الحكمعلى مدى صلاحية هذه الفقرات لهذا المقياس. ولهذه الدراسة وذلك بوضع العلامة (X)في المكان المناسب مع طرح اقتراحتكم اذا كانت العبارة غير مناسبة من حيث الصياغة والمضمون.وسوف يكون لأرائكم القيمة مكانة مهمة في تطوير الأداة و إخراجها بالشكل المناسب.نشكر لكم شهودكم.

الأبعاد	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التـعديـــل
خصائص المرشد الشخصية	01	يهتم المرشد النفسي بمظهره العام			
	02	يمتلك المرشد شخصية مؤثرة			
	03	يتقبل المرشد النقد ويستفيد منه			
	04	يتكيف المرشد مع المواقف المتغيرة			
	05	يتمتع المرشد بالاتزان الانفعالي			
	06	لدى المرشد روح المبادرة والنشاط			
	07	يمتلك المرشد قدرة على حل المشكلات المدرسية كالتأخر الدراسي			
	08	لدى المرشد قدرة على اثبات رأيه وإقناع التلاميذ			
	09	يخلق المرشد مناخ ملائم للإرشاد أثناء الجلسات الإرشادية			
	10	يمتلك المرشد دافعية للقيام بالعملية الإرشادية			
الالـتـــزام المـهـني	11	يلتزم المرشد بتعليمات المدرسة			
	12	يتبع المرشد التعليمات المتعلقة بالإرشاد			
	13	يقوم المرشد بتكييف المهام الإرشادية مع أهداف العملية التعليمية			
	14	يلتزم المرشد بتعليمات المدرسة			
	15	يتمتع المرشد بالجدية في العمل			
	16	يمتلك المرشد مهارة كتابة التقارير عن الحالات			
	17	يستخدم المرشد سجلات خاصة لتقييد أعماله ونشاطاته الإرشادية			
	18	يقوم المرشد بمقابلات إرشادية جماعية			
المهـــارات الإجـتـماعـــيـــة	19	يستدعي الحالات التي تحتاج إلى إرشاد وتوجيه ويقوم بتشخيصها			
	20	يحضر المرشد كافة اجتماعات المؤسسة			
	21	يتفاعل المرشد مع طاقم المدرسة			
	22	يقيم المرشد علاقات اجتماعية مهنية مع الطلبة			
	23	يمتلك المرشد مهارة التواصل والتحاور مع الآخرين			
	24	دور المرشد ايجابي في تعريف الطلبة بأّهمية العملية الإرشادية			

	25	يلجأ المدرسون للمرشد عند حدوث تغيير في سلوك التلميذ			
	26	يعرف كل أفراد المؤسسة دور المرشد ويفهمون حدوده المهنية			
	27	دور المرشد ثانوي في المؤسسة يمكن الإستغناء عنه			
	28	للمرشد علاقة سيئة مع الطلبة			
	29	يقوم بملاحظة التغيرات الطارئة على التلاميذ			
	30	يهتم المرشد بنتائج التلاميذ وملء السجلات دون البحث عن الأسباب			
المهارات الارشادية	31	يصمم المرشد خطط تشخيصية إرشادية			
	32	يتمكن المرشد من كسب ثقة الحالات التي تلجأ إليه			
	33	يتتبع المرشد الحالات التي تعاني من مشكلات نفسية مدرسية			
	34	يجيد المرشد إستخدام الإختبارات النفسية			
	35	يمتلك المرشد مهارة الصمت والانصات			
	36	يتحكم المرشد في الجلسة الإرشادية			
	37	يمتلك المرشد مهارة افتتاح وإختتام الجلسات الإرشادية			
	38	لدى المرشد القدرة على الحوار الراقي والإقناع			
	39	يحدد السلوكيات غير السوية للتلاميذ			
	40	يحدد أهداف العملية الإرشادية			

الملحق رقم (05) يمثل تفريغ استمارة صدق المحكمين

	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الأول	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	5	100%	0	0	0	0
2	5	100%	0	0	0	0
3	5	100%	0	0	0	0
4	5	100%	0	0	0	0
5	5	100%	0	0	0	0
6	5	100%	0	0	0	0
7	3	60%	1	20%	1	20%
8	4	80%	0	0	1	20%
9	5	100%	0	0	0	0
10	4	80%	0	0	1	20%
المجموع	46		1		3	
	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الثاني	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	4	*80%*	0	0	1	20%
2	4	*80%*	1	20%	0	0
3	4	*80%*	0	0	1	20%
4	3	*60%*	1	20%	1	20%
5	5	*100%*	0	0	0	0
6	5	*100%*	0	0	0	0
7	5	*100%*	0	0	0	0
8	3	*60%*	0	0	2	40%
9	3	*60%*	*1*	*20%*	*1*	*20%*
10	3	*60%*	*0*	*0*	*2*	*40%*
المجموع	39		*3*		*8*	

	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الثالث	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	5	*100%*	*0*	*0*	*0*	*0*
2	4	*80%*	*1*	*20%*	*0*	*0*
3	5	*100%*	*0*	*0*	*0*	*0*
4	4	*80%*	*0*	*0*	*1*	*20%*
5	0	*0*	*5*	*100%*	*0*	*0*
6	4	*80%*	*0*	*0*	*1*	*20%*
7	4	*80%*	*0*	*0*	*1*	*20%*
8	0	*0*	*5*	*100%*	*0*	*0*
9	4	*80%*	*0*	*0*	*1*	*20%*
10	4	*80%*	*0*	*0*	*1*	*20%*
المجموع	34		*11*		*5*	

	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الرابع	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	5	100%	0	0	0	0
2	5	100%	0	0	0	0
3	5	100%	0	0	0	0
4	5	100%	0	0	0	0
5	5	100%	0	0	0	0
6	4	80%	1	20%	0	0
7	4	80%	1	20%	0	0
8	5	100%	0	0	0	0
9	5	100%	0	0	0	0
10	4	80%	0	0	1	20%
المجموع	47		2		1	

الملحق رقم (06) يمثل مخرجات الاتساق الداخلي بين الأبعاد والاختبار ككل:

Corrélations						
		خصائصالمرشد الشخصية	الالتزامالمهني	المهاراتالاجتماعية	المهاراتالارشادية	الدرجةالكلية
خصائصالمرشدالشخصية	Corrélation de Pearson	1	,481**	,315*	,337**	,775**
	Sig. (bilatérale)		,000	,010	,006	,000
	N	66	66	66	66	66
الالتزامالمهني	Corrélation de Pearson	,481**	1	,444**	,287*	,755**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,019	,000
	N	66	66	66	66	66
المهاراتالاجتماعية	Corrélation de Pearson	,315*	,444**	1	,205	,665**
	Sig. (bilatérale)	,010	,000		,099	,000
	N	66	66	66	66	66
المهاراتالارشادية	Corrélation de Pearson	,337**	,287*	,205	1	,653**
	Sig. (bilatérale)	,006	,019	,099		,000
	N	66	66	66	66	66
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,775**	,755**	,665**	,653**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	66	66	66	66	66

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم(07) يمثل مخرجات ***spss*** لمعامل الثبات ألفا كرومباخ.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,631	38

الملحق رقم(08) يمثل استمارة بصورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه.

استـــبـــيـــان

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان "دور المرشد النفسي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط" يشرفنا أن نقدم إليكم هذه الاستمارة. فالرجاء منكم القراءة باهتمام وإبداء الرأي بكل موضوعية، فرأيكم يهمنا كثيرا ويسهم في إغناء البحث العلمي.

وأعلمكم أنه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، بل أود معرفة اتجاهاتكم بصدق وذلك بوضع علامة(X)أمام الجواب المناسب.

مع الشكر المسبق.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأقدمية: 0 –10 ☐ 11-20 ☐ أكثر من 20 ☐

التخصص: أدبي ☐ علمي ☐

الرقم	الـــفـــقـــــرات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يهتم المرشد النفسي المدرسي بمظهره الخارجي.				
2	يمتلك المرشد شخصية مؤثرة.				
3	يتكيف المرشد مع الموافق المتغيرة.				
4	يتمتع المرشد بالاتزان الانفعالي.				
5	لدى المرشد روح المبادرة و النشاط.				
6	يقدم اقتراحات لحل بعض المشكلات الدراسية الخاصة بالتلاميذ.				
7	للمرشد القدرة على اقناع التلاميذ والأخذ برأيه.				
8	يخلق المرشد مناخ ملائم للإرشاد أثناء الجلسات الإرشادية.				
9	لدى المرشد الدافعية للقيام بالعملية الإرشادية.				
10	يلتزم المرشد بتنظيم وقت العمل.				
11	يتبع المرشد التعليمات المتعلقة بالعملية الإرشادية.				
12	القدرة على تكييف العملية الإرشادية مع الأهداف التعليمية.				
13	يلتزم المرشد بالقوانين الداخلية للمؤسسة التربوية.				
14	يتمتع المرشد بالجدي في العمل.				
15	يستخدم المرشد سجلات خاصة لتقييد أعماله و نشاطاته الإرشادية.				
16	يقوم المرشد بمقابلات إرشادية فردية و جماعية.				
17	يقوم المرشد بحل مشكلات التي تحتاج إلى معالجة.				
18	يحضر المرشد كافة مجالس الأقسام ومجلس التوجيه				
19	يتفاعل المرشد مع طاقم المدرسة.				
20	يمتلك المرشد مهارة التواصل والتحاور مع الآخرين				
21	يقوم المرشد بتعريف الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.				
22	يعرف مدير المؤسسة دور المرشد ويفهم حدوده المهنية.				
23	دور المرشد مهم في المؤسسة التربوية.				
24	يواجه مشكلات علائقية مع التلاميذ.				
25	يصمم المرشد خطط تشخيصية إرشادية.				
26	يتمكن المرشد من كسب ثقة الحالات التي تلجأ إليه.				
27	يتتبع المرشد الحالات التي تعاني من مشكلات نفسية مدرسية.				
28	يطبق المرشد استخدام الاختبارات النفسية.				
29	يمتلك المرشد مهارة الصمت و الإنصات.				
30	يتحكم المرشد في الجلسة الإرشادية.				
31	يمتلك المرشد مهارة افتتاح و اختتام الجلسات الإرشادية.				
32	لدى المرشد القدرة على الحوار الراقي و الإقناع.				
33	يستطيع توجيه المقابلات مع الحالات التي يستقبلها.				

الملحق رقم (09) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الأولى(الفروق بين الجنسين)

Statistiques de groupe					
	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجةالكلية	ذكر	50	97,7400	12,40607	1,75448
	أنثى	50	100,4000	11,30469	1,59872

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	,121	,729	-1,121	98	,265	-2,66000	2,37363	-7,37040	2,05040
	Hypothèse de variances inégales			-1,121	97,165	,265	-2,66000	2,37363	-7,37090	2,05090

الملحق رقم(10) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثانية (الفروق بين التخصصين)

Statistiques de groupe					
	spécialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجةالكلية	أدبي	52	99,9231	12,00465	1,66475
	علمي	48	98,1458	11,80694	1,70418

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	,000	,999	,746	98	,458	1,77724	2,38396	-2,95364	6,50813
	Hypothèse de variances inégales			,746	97,597	,457	1,77724	2,38236	-2,95071	6,50520

الملحق رقم (11) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة(الفروق في الأقدمية)

ANOVA à 1 facteur					
الدرجةالكلية					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	115,483	2	57,742	,404	,669
Intra-groupes	13865,027	97	142,938		
Total	13980,510	99			